

يوسف إدريس
الزوجة المجهولة

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[16] «المرجعية» العراقية ترفع السقف: بطاقة صفراء في وجه العبادي



[2] السويداء لا توحد «الموحدين» في لبنان



زياد الرحباني



Flash

2

مهرجانات

روسييني البعلبكي



مريم
تبكي ابنها
المصلوب
في باخوس

الامسية الثالثة من مهرجانات بعليك، كلاسيكية غربية دينية تستعيد معاناة مريم العذراء عند قدمي ابنها المصلوب، قبل الامسية، صبح صوت الراحلة مي عريضة، ايقونة المهرجانات المريف، في معبد باخوس على انغام شوريت، مستذكرة تاريخاً من ذهب، فيبك رحيلها. الامسية تحية لها في الذكرى الـ 150 لرحيل المؤلف الايطالي روسيني، على البرنامج «ستابات ماتر»، إضافة إلى ختام «القداس الجنائزي» الذي كتبه فيردي على اثر رحيل مواطنه روسيني، الاوركسترا رومانية والجوقتان من لبنان (الانطونية واللاوية) بإشراف الاب خليك رحمة، والمغنون المنفردون من جنسيات مختلفة، قادم الاب توفيق حنتوق، الخير بهذا الربيرتوار، موسيقياً... ولينورجياً.

حصص

كسب الأرزاق...
بعد قطع
الأعناق

[15 . 14]



12 عاماً على عدوان تموز: من الصمود إلى الردع

محضر جلسة 27 تموز الوزارية (1)

مؤتمر روما يردّ سلباً على الحكومة: نقاش في صلاحيات السنيورة!

إيلي حنا

السادس والعشرون من تموز 2006. مضى أسبوعان على الحرب. انعقد مؤتمر روما. وجاء سقف بيانه متناسبا ومضمون زيارة وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس لمدن من عواصم المنطقة. ومنها بيروت. لم يأت المؤتمر بالحدّ الادنى المتمك بوقف النار غير ان كلمة رئيس الحكومة فؤاد السنيورة في افتتاح هذا المؤتمر الدولي الاول من نوعه منذ بدء

للغول، إنه يقاتل المقاومة لتمكين الدولة اللبنانية من بسط سيطرتها على كامل الأراضي اللبنانية. هذا برأي خطا في التكتيك السياسي لأنه سيستفيد منه الإسرائيلي ليقول ليس بالتواطؤ، بل بقرار اميركي، ومساعدة الدولة، فالدولة لديها مشكلة مع المقاومة وهو لديه مشكلة مشكلة أحتلال ومواجهة مع احتلال أخرى ستناقش. نحن نملكون على مناقشتها، نريد ان نعرف طبيعتها وضمونها. نريد ان نعرف إلى أين نصل. هل توقف عدوانا أم لا؟

فنيش: هناك ضوء اخضر اميركي لإسرائيل لإطالة أمد الحرب، ورهان على إضعاف التماسك الداخلي

معالجتها؟ بهذا مواجهة وبهذا عدوان. برأيي التمسك بالثوابت لمعرفة حدود الموقف الاميركي تحديداً من هذه الحرب هو الأضمن والأسلم قبل كشف أوراق وحرقها. ولا نعرف إذا هذه كانت الأوراق التي تكشفها وتقديمها تستطيع ان تساعدنا على

إيقاف العدوان، لأنه غير معلوم إلى أين يذهب هذا الاميركي وهذا الإسرائيلي. الواضح ان هناك ضوءاً اخضر لإسرائيل لإطالة أمد الحرب، ورهاناً على إمكانية إضعاف التماسك الداخلي. لعل ذلك يفيد العدوان الإسرائيلي في تحقيق اهدافه. أمام هذا العدوان، هناك ثوابت وطنية اتفقنا عليها، ثم أي أفكار أخرى ستناقش. نحن نملكون على مناقشتها، نريد ان نعرف طبيعتها وضمونها. نريد ان نعرف إلى أين نصل. هل توقف عدوانا أم لا؟

موتمر روما له



أنا أسأل محمد (فنيش) طالما هو يؤيد المناقشة أنه إذا وضعنا فكرة حول المزارع، وهي فكرة متفق فيها، وهذا ما أناط به اتفاق الطائف مجلس الوزراء من صلاحيات، أريد أن أقول إن الموقف لم يخرج عن المسلمات ابداً. هناك قوات دولية في الجنوب، اهدافه. أمام هذا العدوان، هناك ثوابت وطنية اتفقنا عليها، ثم أي أفكار أخرى ستناقش. نحن نملكون على مناقشتها، نريد ان نعرف طبيعتها وضمونها. نريد ان نعرف إلى أين نصل. هل توقف عدوانا أم لا؟

فنيش: لا أريد أن أناقش نقاطاً سبق أن اثنائها وناقشناها مع بعضنا، ولكن لا نقبل استقرار أحد بقرار الحرب والسلم. **نائلة حموض:** سقني مروان (حمادة)، كان علينا، لا بل أكثر من عتب، أن القرار الأساسي والمهم (الأسر) لم يعلمنا احد به. أنا سعيدة أنه، منذ الجلسة السابقة، ونحن نتكلم بصراحة، وعندما كلف دولة الرئيس أن يفاوض على موضوع اتفقنا عليه جميعاً، الا يجب ان نعطيه أوراقاً بين يديه؟

محمد (فنيش) نحن معك في ذلك، ولكن لا نقبل استقرار أحد بقرار الحرب والسلم. **نائلة حموض:** سقني مروان (حمادة)، كان علينا، لا بل أكثر من عتب، أن القرار الأساسي والمهم (الأسر) لم يعلمنا احد به. أنا سعيدة أنه، منذ الجلسة السابقة، ونحن نتكلم بصراحة، وعندما كلف دولة الرئيس أن يفاوض على موضوع اتفقنا عليه جميعاً، الا يجب ان نعطيه أوراقاً بين يديه؟

فنيش: لا أريد أن أناقش نقاطاً سبق أن اثنائها وناقشناها مع بعضنا، ولكن لا نقبل استقرار أحد بقرار الحرب والسلم. **نائلة حموض:** سقني مروان (حمادة)، كان علينا، لا بل أكثر من عتب، أن القرار الأساسي والمهم (الأسر) لم يعلمنا احد به. أنا سعيدة أنه، منذ الجلسة السابقة، ونحن نتكلم بصراحة، وعندما كلف دولة الرئيس أن يفاوض على موضوع اتفقنا عليه جميعاً، الا يجب ان نعطيه أوراقاً بين يديه؟

الدولي، مزارع شبيعا ليست لنا. وبالتالي، هذا الموضوع الذي أمامنا الآن لا يغير شيئاً بموقفنا أمام دول العالم ومجلس الأمن وإمام الأمم المتحدة. مزارع شبيعا وكفرشوبا ليست لنا، أرسلنا رسالة وأتانا الجواب، وأنا أرسلت الجواب كما تعلمون إلى رئيس الوزراء السوري (الخطري)، ولم أسمع منه رداً على ذلك، بعبارة أخرى ما هو المطلوب

لحدود: سألت لارسن هل تقرر الالام المتحدة إذا مزارع شبيعا لنا او لسوريا، فأجاب لا علاقة للامم المتحدة

منا، نقول لهم أعطونا مزارع شبيعا، لا يمكن أن يعطونا إياها لأنها لسوريا وتابعة للقرار 242، وبالتالي الذي قلنا به هو محارج، وهذا الكلام أيضاً تكلمت بشأنه مع الرئيس بري، نحن وضعنا مخرجاً لتمكيننا من تحرير الأرض من الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي خطوة أساسية على صعيد إعطائنا لأصحابها، أصحابها حصراً هم إما سوريا وإما لبنان. الآن، حسب **طارق حمادة:** باختصار أقول نحن نريد مناقشة مشروع جدي يمكن ان يؤدي إلى وقف لإطلاق النار، والا يكون فن التفاوض للتفاوض، وبالتالي تكون كمن تنتزع منه ورقة تلو الورقة، بالنسبة للقوات الدولية، أعتقد ان هناك التماساً ما في خطاب رايتموه السنيورة بروما. قال نريد تعزيز القوات الدولية الحالية، اليونيفيل عدة وعدداً وتوسيع نطاق عملها. ووجد هدفنا، منذ أجل العمل الإغاثي الإنساني وخلق الشروط الملائمة لعودة سالمة للذين هجروا من الجنوب، هذا الذي يقوله خطاب الرئيس السنيورة، هذا الكلام الشيء الذي يمكن ان يجعلنا نخطو خطوة حقيقية باتجاه ان نستطيع تحرير مزارع شبيعا، غير ذلك معناه أننا ننفخ في قربة مقفوية، ولن نصل. نحن نريد أن نأخذ بالنهاية الشيء الذي يمكننا ان نحصل عليه، هذا هو المقصود، إذا كان الانتقاد على هذه العبارة الموجودة، توسيع مهمات القوات الدولية هذا خطأ لم نقتله.

منا، نقول لهم أعطونا مزارع شبيعا، لا يمكن أن يعطونا إياها لأنها لسوريا وتابعة للقرار 242، وبالتالي الذي قلنا به هو محارج، وهذا الكلام أيضاً تكلمت بشأنه مع الرئيس بري، نحن وضعنا مخرجاً لتمكيننا من تحرير الأرض من الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي خطوة أساسية على صعيد إعطائنا لأصحابها، أصحابها حصراً هم إما سوريا وإما لبنان. الآن، حسب **طارق حمادة:** باختصار أقول نحن نريد مناقشة مشروع جدي يمكن ان يؤدي إلى وقف لإطلاق النار، والا يكون فن التفاوض للتفاوض، وبالتالي تكون كمن تنتزع منه ورقة تلو الورقة، بالنسبة للقوات الدولية، أعتقد ان هناك التماساً ما في خطاب رايتموه السنيورة بروما. قال نريد تعزيز القوات الدولية الحالية، اليونيفيل عدة وعدداً وتوسيع نطاق عملها. ووجد هدفنا، منذ أجل العمل الإغاثي الإنساني وخلق الشروط الملائمة لعودة سالمة للذين هجروا من الجنوب، هذا الذي يقوله خطاب الرئيس السنيورة، هذا الكلام الشيء الذي يمكن ان يجعلنا نخطو خطوة حقيقية باتجاه ان نستطيع تحرير مزارع شبيعا، غير ذلك معناه أننا ننفخ في قربة مقفوية، ولن نصل. نحن نريد أن نأخذ بالنهاية الشيء الذي يمكننا ان نحصل عليه، هذا هو المقصود، إذا كان الانتقاد على هذه العبارة الموجودة، توسيع مهمات القوات الدولية هذا خطأ لم نقتله.

فنيش: هذا أحتاج. **السنيورة:** منطوقك يا أخ محمد (فنيش)، بالنهاية ما نطلبه لا يمكننا ان نحصل عليه، يجب ان نعلم ما هو الممكن واما المستحيل، هذا الذي يقوله أنا متفق عليه مع الرئيس بري، وهذا مجلس الوزراء الذي قلناه هو أسرى وشبيعا، هذه هي الثوابت، لم أقل شيئاً غير ذلك، والآن قمت بتأكيدة وتركت أن تعبر الحكومة عنه بالطريقة التي تريدها ولم أريد أي تحفظ، رغم أنه كان هناك داخل جلسة مجلس الوزراء بعض التفاصيل تكلمنا عنها، لكن بالموقف الإعلامي لم نبد مثل هذه التفاصيل، تركنا الحكومة تأخذ كل دورها السياسي والدبلوماسي في المفاوضات على أساس هذه النقاط، هذا ما قصدته.

السنيورة: النقطه المذكورة هي council to place the shiba farms arms & kefershouba hills under UN jurisdiction) تعهد من مجلس الأمن، الذي يتخذه محمد (فنيش)، هو وضع مزارع شبيعا وتلال كفرشوبا تحت وصاية أو تحت سلطة، أو سيطرة مجلس الأمن الدولي إلى ان يتم حسم لبنانية مزارع شبيعا. انتم تعلمون يا أخوان نحن، بالقانون

كاد رئيس الحكومة ينسحب منها أكثر من مرة لولا إصرار رئيس الجمهورية إميل لحود على عدم إعطاء اية إشارة على انضمام الموقف اللبناني من العدوان. داعياً إلى الحفاظ على الحكومة ووحدها. بما أنّ المعركة مع العدو ما زالت مفتوحة. تعرض «الأخبار» في هذه الحلقة عتبه من مناقشات تلك الجلسة في جزء اول. على ان تنشر الجزء الثاني في الحلقة المقبلة من هذه السلسلة

الازرق)، وهذا الخط الوهمي هو وقف إطلاق نار، على أساس ان هذه الحدود المؤقتة إلى ان تحل قضية الحدود، عندئذ حتى على «بلو لاين»، هناك 3 نقاط ان تبقى ضمنه وتحفظ بحقنا حتى بالقرى السبع، قلنا له ما زالت هناك كفرشوبا، يجب ان تكون هذه تحت كوندوليزا (الخطري)، ولم أسمع منه رداً على هذا حصل مع وقف إطلاق نار، كان من ضمن الأراضي التي أخذت من قبل إسرائيل، وأخذت من سوريا، سألت السؤال ومسجل بحضور، ان من يقرر هي الأمم المتحدة إذا كفرشوبا لنا او لسوريا، اجاب حرفياً لا علاقة للامم المتحدة. إذا أعطتكم سوريا الآن ورقة انها لكم تصعب لكم، نحن لا بحق لنا ان ندخل بين دولتين، ليتفقا مع بعضهما البعض.

السنيورة: نحن نقبل أيديهم حتى يعطونا ورقة. **لحدود:** الذي نريد الوصول إليه بنظر الأمم المتحدة هو شيء ينبغي أن يحصل بين سوريا ولبنان.

السنيورة: دخلت. **طارق حمادة:** باختصار أقول نحن نريد مناقشة مشروع جدي يمكن ان يؤدي إلى وقف لإطلاق النار، والا يكون فن التفاوض للتفاوض، وبالتالي تكون كمن تنتزع منه ورقة تلو الورقة، بالنسبة للقوات الدولية، أعتقد ان هناك التماساً ما في خطاب رايتموه السنيورة بروما. قال نريد تعزيز القوات الدولية الحالية، اليونيفيل عدة وعدداً وتوسيع نطاق عملها. ووجد هدفنا، منذ أجل العمل الإغاثي الإنساني وخلق الشروط الملائمة لعودة سالمة للذين هجروا من الجنوب، هذا الذي يقوله خطاب الرئيس السنيورة، هذا الكلام الشيء الذي يمكن ان يجعلنا نخطو خطوة حقيقية باتجاه ان نستطيع تحرير مزارع شبيعا، غير ذلك معناه أننا ننفخ في قربة مقفوية، ولن نصل. نحن نريد أن نأخذ بالنهاية الشيء الذي يمكننا ان نحصل عليه، هذا هو المقصود، إذا كان الانتقاد على هذه العبارة الموجودة، توسيع مهمات القوات الدولية هذا خطأ لم نقتله.

فنيش: هذا أحتاج. **السنيورة:** منطوقك يا أخ محمد (فنيش)، بالنهاية ما نطلبه لا يمكننا ان نحصل عليه، يجب ان نعلم ما هو الممكن واما المستحيل، هذا الذي يقوله أنا متفق عليه مع الرئيس بري، وهذا مجلس الوزراء الذي قلناه هو أسرى وشبيعا، هذه هي الثوابت، لم أقل شيئاً غير ذلك، والآن قمت بتأكيدة وتركت أن تعبر الحكومة عنه بالطريقة التي تريدها ولم أريد أي تحفظ، رغم أنه كان هناك داخل جلسة مجلس الوزراء بعض التفاصيل تكلمنا عنها، لكن بالموقف الإعلامي لم نبد مثل هذه التفاصيل، تركنا الحكومة تأخذ كل دورها السياسي والدبلوماسي في المفاوضات على أساس هذه النقاط، هذا ما قصدته.

السنيورة: النقطه المذكورة هي council to place the shiba farms arms & kefershouba hills under UN jurisdiction) تعهد من مجلس الأمن، الذي يتخذه محمد (فنيش)، هو وضع مزارع شبيعا وتلال كفرشوبا تحت وصاية أو تحت سلطة، أو سيطرة مجلس الأمن الدولي إلى ان يتم حسم لبنانية مزارع شبيعا. انتم تعلمون يا أخوان نحن، بالقانون

الخط

تقرير

المسنون «ضحايا صامتون» 30% من نزلاء دور الرعاية لا يزورهم أحد!

ريم طراد

ما يتعرّضون له فهو الإساءة الماثلة التي تشمل التصرف بأموالهم أو التلاعب بها بشكل غير قانوني. علماً أن هؤلاء «ضحايا صامتون» وهم عادةً «ليسوا على دراية بكيفية طلب المساعدة في حالات الإساءة».

الدراسة التي أعدها صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الشؤون الاجتماعية و«مركز الدراسات لكبار السن» عرّفت «الإساءة لكبار السن» بأنها الأفعال التي تلحق الضرر بهم أو تلك التي تتخفص من كرامتهم ورفاهيتهم وصحتهم». ووصدت سلوكيات عدة مسيئة لكبار السن،

في المئة من نزلاء دور الرعاية بالعجزة «مسنون ولا يزورهم أحد» رغم ذلك، «لا يزال في مجتمع يحترم كبار السن». ويتعرّض هؤلاء لإساءات أقل من الخارج، بحسب ما خلصت إليه دراسة تحت عنوان «الإساءة لكبار السن في لبنان؛ دعوة لإيجاد برامج وسياسات للمعالجة». والإساءات التي يتعرض لها المسنون أنواع: من الإيذاء الجسدي والابتزاز العاطفي إلى الاعتداء الجنسي وانتهاك الحقوق. أمّا أكثر

يواجه كبار السن الصعاب النفسية الصحية والافتقار المدنية للمرافقة، تصعباً للسن، (مروان طحطح)



تقرير

«كيكي تشالنج»: مجتمع بلا «دوبامين» يراقص الخطر

إيلده الفصين

رجالها، بالطبع، في لبنان. انخرقت ظواهر عدة عن أهدافها لدى وصولها إلى بلدنا، مثل تحدي «للو الثلج» الذي كان الهدف منه التوعية حول مرض التصلب الجانبي الضموري أنفسهم برقصون بجانب المركبة وهي في وضعية السير، كل ذلك بهدف نشر الفيديو عبر مواقع التواصل وإرفاقه بالوسوم الخاصة بالأنغنية والتحدّي المرافق لها: «كيكي تشالنج». الظاهرة بدأت مع الكوميدى «شيعي» ورقصة «do the shiggy» على أغنية «In my feelings» اللبنانية بحسب سعد، «حيث يعيش الفرد، منه على المظاهر والفرغ ويسعى إلى إرضاء الآخرين ولتف انتباههم لوجوده حتى ولو عرضه ذلك أو المحيطين به للخطر». في حين تمنح هذه التحديات «الشعور بالامتلاء الذاتي» وسط الفراغ الذي نعيشه، فإن تسميتها بالتحدي التعويضي عن «الفراغ الداخلي» عبر مجازفات خطرة يصيب عادة المراهقين. ويشرح سعد «أن المراهقين أكثر عرضة للسلوكيات المرتبطة بالمخاطرة، ولذلك علاقة بعدم اكتمال النضوج على مستوى قشرة الدماغ وتمييز الخطر من عدمه».



منها مثلاً: لومهم على عجزهم، معاملةهم كالأطفال وعدم السماح التلاعب بها بشكل غير قانوني. علماً أن هؤلاء «ضحايا صامتون» وهم عادةً «ليسوا على دراية بكيفية طلب المساعدة في حالات الإساءة».

الدراسة التي أعدها صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الشؤون الاجتماعية و«مركز الدراسات لكبار السن» عرّفت «الإساءة لكبار السن» بأنها الأفعال التي تلحق الضرر بهم أو تلك التي تتخفص من كرامتهم ورفاهيتهم وصحتهم». ووصدت سلوكيات عدة مسيئة لكبار السن،

ومن العوامل التي تلعب دوراً في تعرّض كبار السن للإساءة: عجزهم البدني، غياب من يشرف على أمورهم، اعتمادهم المالي على الآخرين، إضافة إلى تنصل الأهل أحياناً من واجباتهم تجاههم وإلقاءها على عاتق دور الرعاية. فيما تدوّعت ردود فعلهم إزاء تعرّضهم للإساءة: ففي دور الرعاية مثلاً يترّ العديد منهم عدم زيارة عائلاتهم لهم بأعداد، وكان أكثر ما عانوا منه جراء الإساءة هو الخوف والاستياء والكآبة العنوانية والامتناع عن الكلام أو الطعم كانت أيضاً من ردود فعلهم، ووصلت هذه التصرفات إلى حدّ إحداث الفوضى أو تلويث النجائب. وتبيّن أن 40% من كبار السن المقيمين في دور للرعاية لهم زوار منتظمون بمعدل مرة أسبوعياً،

أكثر أنواع الإساءة للمسنين التصرف بأموالهم

أو التلاعب بها

وأن 30% منهم لهم زوار بشكل غير منتظم، فيما 30% منسبون لا يزورهم أحد. وترتفع النسبة الأخيرة كلما زادت فترة بقاء كبير السن في دار الرعاية. ويواجه هؤلاء في حياتهم «الحديدية» تحديات عدة تتمثّل بصعوبة تقبلهم بأن عليهم الاعتماد على غيرهم، أو صعوبة التأقلم مع تغيراتهم الجسدية. وتدفع بهم هذه الصعوبات في أحيان كثيرة إلى العزلة والوحدة. صعوبة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية لا تسهّل الوضع، وهنا يواجه المسنون عقبة غياب التغطية الصحية وعقبة مياثي المؤسسات التي تعيق تقبلهم لتغيراتهم الجسدية (أدراج كثيرة مع غياب المساعد مثلاً) وهذا أمر يشمل المدينة ككل التي تفقر إلى كونها «صديقة للمسن». التحديات تواجه أيضاً مقدمي الرعاية الذين

يعانون من الإرهاق والاكتئاب جزاء تدهور حالة كبير السن مع مرور الزمن. لم تقتصر الإساءة التي لحظتها الدراسة عند وجود كبير السن على قيد الحياة، إنما تخطّتها أحياناً إلى إهمال تسلم جثته بعد الموت «لم تات الأسرة لتسلم الجثة، مما اضطرنا لدفن مسن ينتمي لديانة معينة في مقبرة تابعة لطائفة مختلفة» يقول أحد مقدمي الرعاية. فيما أبلغ مسنون سوريون شملتهم الدراسة عن تعرّضهم لإساءات تتعلق بسوء التغذية وعدم قدرتهم على الحصول على المساعدات.

خرجت الدراسة بتوصيات على مختلف الأصعدة: منها القانوني كتتمل كبار السن في قوانين العنف الأسري، والإجتماعي كاستحداث مراكز للمساعدة عبر الهاتف Help lines، اعتماد جودة في الخدمات المقدمة إلى كبار السن في مؤسسات الرعاية. الدراسة التي أعلنت أول من أمس في بيروت، أعدها الباحثون جنان الأسطه ونبيل قرنفل وعيلة مجبو السباعي، واقتصرت على سكان بيروت من اللبنانيين ونازحين سوريين، معتمدةً في منهجيتها على حلقات مشاركة focus groups تطرح فيها الأسئلة، واعتمد الباحثون نمط الدراسة النوعية لغياب أية دراسة سابقة في لبنان عن الموضوع يمكن أن تشكل أساساً لبحثهم.

عقوبة القيام بصناعات ذات خطورة إلى السجن سنتين

على منغذيه والسلامة العامة، بحيث يُعذّف المتحدّون خارج سياراتهم أو يصطدمون بالموتائق أو تصدمهم مركبات أخرى.

«الفرار بفضله كل شيء» عقوى من مصادرها الخارجية، بصفة الطبيب النفسي والباحث في علم سلوك الدماغ أنطوان سعد بـ«السلوك المرضي الذي تميز به مجموعات بشرية غير مستقرّة نفسها». وهذا ينطبق على الشعب اللبناني بحسب سعد، «حيث يعيش الفرد، منه على المظاهر والفرغ ويسعى إلى إرضاء الآخرين ولتف انتباههم لوجوده حتى ولو عرضه ذلك برقع هذا النوع من التحديات علمياً من منسوب هرمون الدوبامين في الجسم أو هرمون السعادة والشعور باللذة، وهنا يشرح سعد ومرحلتين: «أن يتخلّل الفرد نفسه يقوم بالتحدي، ثم حاجته لأن يراه أننا أقوياء». ومع أن راشرين وكباراً انخرطوا في التحدي، فإن هذا التعويضي عن «الفراغ الداخلي» عبر مجازفات خطرة يصيب عادة المراهقين. ويشرح سعد «أن المراهقين أكثر عرضة للسلوكيات المرتبطة بالمخاطرة، ولذلك علاقة بعدم اكتمال النضوج على مستوى قشرة الدماغ وتمييز الخطر من عدمه».

التماهي المتزايد مع التحديات التي تنتشر في الخارج له صلة، بحسب سعد، بالحاجة إلى «تقليد التطور» الذي نراه قادماً مما هو «أفريقي» بمعنى «إضاعة الهوية الخاصة والتمثّل بصاحب هوية أجنبية».

مفكرة

النشيد الوطني اللبناني: «كل سنة وانت طيب»!



(مروان بو حيدر)

الحركة الثقافية - انطلياس: لحسم الجدل حول رئاسة الجامعة

اعتبرت «الحركة الثقافية - انطلياس» أن إحالة «دعوى الفرح والذم» المقامة ضد الدكتور عصام خليفة الى المباحث الجنائية «من غير أسباب جرمية تغير التساؤل والرغبة حيال الثبات المضمرة وراء أداء السلطة القضائية التي دافع متعلقة بالسلامة العامة وعرقلة السير وليس فقط سلامة صاحب السيارة المخالفة وحده، فيما يبقى التقديم النهائي للمعاصر الأمني الذي يقوم بتسطير محضر الضبط. حتى الآن لم تسجّل، بحسب شركات التأمين وقوى الأمن الداخلي، أي حوادث ناجمة عن «تحدي كيكي»، أو الأصح لم يتخّ التصريح من قبل المواطنين بأي حادث من هذا النوع. لكن المراجعة واردة في التصريح بالأسباب، وهذا ما يتوخّس منه بعض شركات التأمين التي تعتبر «التحدي» مخالفاً للقانون ويجب ألا تشملها البوالص.



أقيم اعتصام احتجاجي في ساحة النجمة أمام مبنى بلدية صيدا أمس من أجل «المطالبة بتحسين التغذية بالكهرباء، والبدء بتركيب العدادات، وإصدار تسعيرة غير مجحفة للمولدات»، بدعوة من هيئة متابعة أزمات المياه والكهرباء، في صيدا. وشارك في الاعتصام الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد وحشد من المواطنين.


افتتح في مركز الولي للمعارض والترفيه La Salle في الرميثة أمس، للسنة الثانية على التوالي مهرجان صيدا للماكولات وبرعاية الثانية ببية الحريري وحضورها، ويستمر لغاية 29 الجاري بمشاركة



أكثر من 30 مؤسسة ومطعماً وأجمعية متخصصة بالماكولات والحلويات والعصائر والمثلجات من صيدا ومناطق عدة.

احتفلت كلية طب الأسنان في الجامعة اللبنانية بتخريج «فئة الشهيد حنا لحدود»، برعاية وحضور رئيس الجامعة فؤاد أيوب، في قاعة المؤتمرات في الإدارة المركزية للجامعة، بدعا أيوب الخريجين الى أن «بتزيينا بروح التضحية وبذل الذات ويكونوا الأكرم في المجتمع».

استضافت لجنة الاعلام والعلاقات الولاية في بلدية طرابلس، العلامة الدكتور زغلول النجار، للمشاركة في نشاطات تثقيفية وبيئية، وألقى نجار مساء أمس محاضرة حول تطور المجتمعات في الإسلام، في معرض رشيد كرامي الدولي.

UNITED NATIONS  NATIONS UNIS

United Nations Relief and Works Agency For Palestine Refugees (UNRWA)

The procurement office, Lebanon field invites approved category “A” In MOPW &/or CDR to submit their bids.

Project: Construction of a new School compound in Mieh Mieh (Saida)

Issuing Date: Wednesday 25 July 2018

Queries Deadline: Wed 8 August 2018

Closure Date: 12:00 Noon Tues 14th August 2018

Tender fees: \$ 1500 Non-refundable

Upon presenting a written authorization. Interested, eligible Contractors may collect a complete set of tender documents from the procurement construction office, Lebanon field office Bir Hassan, facing sportive city, 01-830400/1 Ext:5154/ 5107 (Monday till Friday: 7:30-13:30) .

الكرة اللبنانية

كأس النخبة تنطلق اليوم

بطولة الخاسرين واختبار الأجانب

يبدأ اليوم العدّ التنازلي لبداية الموسم الكروي الجديد. ملعب امين عبد النور في بحدود وملعب طرابلس البلدي سيحتضان أول مباريات في مسابقة كأس النخبة التنشيطية. اختبار اندية النخبة الستة سيكشف عن مدى استعدادها للموسم المقبل، ولوان أحوالها المادية أفضل من نظيرتها في الأندية الستة الأخرى، التي تشارك في مسابقة كأس التحدي المقرر انطلاقها في الثاني من آب المقبل.

23 أفريقيا وأوروبا

سجّلت الأندية الستة أسماء اللاعبين الذين سيخضعون للتجربة في كأس النخبة، والبالغ عددهم 36 لاعباً، بعضهم وقّعوا مسبقاً على عقود مع إدارات الأندية. وكان لافتاً غياب اللاعبين الآسيويين عن اللوائح، فيما سُجّل اسمان عربيان، هما: المغربي جواد إسبن والتونسي حسام اللواتي، علماً بأن الأخير كان قد انتقل إلى الأنصار. أيضاً، كان بارزاً غياب اللاعبين اللاتينيين، ولو أن الإخاء الأهلي عاليه سجّل البرازيليين كارلوس البرتو وإيغور غونسالفيس، اللذين وقّعوا على العقود مع النادي، فيما سيلعب اللبناني المكسيكي الفردو جريديني كلاعبٍ أجنبي مع السلام زغرّتا بسبب عدم اكتمال أوراقه الثبوتية. ولم يُسجّل حضور سوى لاعبين أوروبيين، هما البلغاري مارتن توشيف مع العهد واليوناني فاسيليوس أيستولويولوس مع الصفاء، بالإضافة إلى الإيطالي كريستيان لوكا الذي سيلعب للإخاء في الموسم المقبل. أما الحصاة الأكبر، فكانت لأفريقيا (23 لاعباً) كالعادة، أغلبهم من غانا وساحل العاج والسنغال.

لم يتعاقد
المقدم
اسماءً كبيرة
كعادته
(الرشيف - هيلم
الموسمي)



بطل كأس لبنان ووصيفه، وفي حال كان البطل ووصيفه ضمن الأربعة الأوائل يتم تعويضهما بصاحبي المركزين الخامس والسادس. إلا أن المنافسة تبقى محصورة بين أربعة المحليّة، من تهويل بالإنسحابات ومناجاة لتحسين الأوضاع المادية ومشكلات في الإتحاد، نخبة الأندية اللبنانية ستخنافس على لقب رسمي، لكنه معنوي، ترسم على أساسه خريطة العمل في فرقها للموسم المقبل قبل انطلاق الموسم رسمياً في الأول من أيلول المقبل. هكذا، تُعرّف مسابقة كأس النخبة عن نفسها. تضم نخبة الفرق التي تُدْهي موسمها في الدوري في المراكز الأربعة الأولى، إلى جانب

الامر الذي يدل على أن المستوى الذي تقدّمه الفرق في هذه المسابقة يختلف عن البطولة الأقوى، نسبة إلى عدد الأجانب الكبير الذين تختبرهم الأندية وقلة الجديّة في المنافسة. قرعة دور المجموعات كانت قد أوقعت حامل اللقب النجمة مع الصفاء والسلام زغرّتا في المجموعة الأولى، والوصيف العهد مع الأنصار والإخاء الأهلي عاليه. ملعبا مدينة كميل شمعون الرياضية وصيدا البلدي لن يحتضنا أبنا من المباريات الست في الدور الأول، فيما من المتوقع أن تلعب المباراة النهائية في المدينة الرياضية في المقابل، يبدو موعد انطلاق الدوري (14 أيلول/ سبتمبر) بعيداً عن مسابقة كأس النخبة، والتخضير للبطولة الأسمى سيستمر لنحو شهر بعد نهائي المسابقة، إلا أن للنجمة والسلام زغرّتا موعداً أقرب مع ذهاب دور الـ 32 من بطولة كأس العرب للأندية الأبطال (13 آب/ أغسطس)، الثاني سيستضيف «الرجاء» المغربي، والأول يرتحل للقاء «الأهلي» المصري قبل مواجهة ثانية مع العهد في كأس السوبر (1 أيلول/ سبتمبر)، تحضيرات «النبيذ» لا تبدو مناسبة لجميع المسابقات، فهو خسر مدرجه التونسي طارق جرابيا أول من أمس، واكتفى بالتعاقد مع لاعب أجنبي واحد وقّع أسس الجمعة على كشوفات الفريق، هو السنغالي إدريسنا نيانغ، إضافة إلى ثلاثة

من أصل 20 نسخة،

لم يتمكّن سوى 6 فائزين
من الظفر بلقب الدوري

لبنانيين، اثنان منهما سيكوان غالباً على مقاعد الاحتياط. إدارة النادي كانت قد أوكلت مساعد المدرب حسين حمدان لقيادة الفريق في كأس النخبة، ريثما تتعاقد مع

رياضة المناطق

ألعاب قوى للصغار

أطفال صور يتعلّمون الفنون القتالية



تحتاج المشاركة في مسابقات خارجية إلى دعم (الأخبار)

كما يحتجّن لأن يدرّكن أنّ لديهم قوة للدفاع عن أنفسهم»، يؤكّد أبو سعيد فيما ينظر بفخر إلى فتيات فريقه. لا تكتفّر الفتيات المتدربات في النادي للكلام الذي قد يسمعهن حول المشاركة في رياضة يعتبرها البعض «ذكورية»، «نحن هنا لتقوية أجسادنا للدفاع عن أنفسنا ولتعلم مهارات عالمية»، تتحدّث إحداهن فيما ترتّب حجابها.

على الرّغم من استقطاب ألعاب القوى لفئة كبيرة من سكان منطقة صور، إلا أنها لا تحظى باهتمام كافٍ على صعيد البلدية أو الأحراب المحلية. الاعتدّ أنّ السبب هو أفضلية الألعاب الجماعية بالنسبة لهم لأنها أكثر جماهيرية»، يقول أبو سعيد معتبراً أنّ إدراك أهمية هذه الألعاب والخروج من الصورة النمطية العنيفة لها قد يدفع بعض الجهات إلى دعمها ورفع مستواها. حالماً تقتصر أنشطة النادي بالنسبة للأطفال على التدريبات الفردية، لأنّ المشاركة في البطولات العالمية تحتاج إلى مساندة يتابع محبسة، «شاركنا في السابق في بطولة آسيا، ولكن لم نتمكن من المشاركة على المستوى العالمي». لا يمكننا الاعتماد على التشجيع الذي نسمعه عند حصد الألقاب، على الجميع الإيمان بهذه الألعاب كرياضة».

يرفض أبو سعيد الحديث عن مخاوف من تنمية العنف لدى هؤلاء الأطفال، لافتاً إلى أنّ هذا النوع من الرياضة تعودى كونها «جسدية» فقط. للصحّة النفسية نصيبٌ وافٍ من ذلك أيضاً. يؤكّد أبو سعيد أنّ تدريب الأطفال رياضياً هو السبيل الأمثل من أجل تصويبيهم أخلاقياً، وهذا ما تتميز به الألعاب الفردية لا الألعاب الجماعية فقط، وبينها الملاكمة والموايتاي. «يتدرب الأطفال على التحكم بذاتهم كما يتحكمون بجسدهم، كما أنّ هذه التدريبات تفرّغ الطاقات التي لديهم»، يتابع أبو سعيد. يشير بيده إلى أحد الأطفال قائلاً: «أحضره والده إلى هنا لأنه لم يتمكن من السيطرة عليه، كما



يستمتع الأطفال إلى التعليمات بدقة، ويتأقون من أنهم على «درب الهدف» الذي انتسبوا من أجله إلى النادي. تختلف الأهداف التي يمضي من أجلها الأطفال أوقاتهم في القاعة الرياضية المتواضعة. البعض منهم يريد أنّ يحترف وأن يشاركون في البطولات العالمية لألعاب القوى. يهدف آخرون إلى تعزيز مهاراتهم الشخصية. إلا أنهم يتفقون جميعاً على أنّ هذا النادي ليس لمتحضية الوقت فقط. آدم الذي لم يبلغ أعوامه الثلاث بعد، خضّر ليتعلم «البوكسينغ»، أما «جاد» ابن السبع سنوات فيأمل لتعلم الدفاع عن النفس. «لا يجب أن تسمح لأحد أن يؤذيني، هذا ما يردده إلي دائماً. ولكنني لا أضرب أحداً من دون سبب»، يخبرنا جاد.

يستمتع الأطفال إلى التعليمات بدقة، ويتأقون من أنهم على «درب الهدف» الذي انتسبوا من أجله إلى النادي. تختلف الأهداف التي يمضي من أجلها الأطفال أوقاتهم في القاعة الرياضية المتواضعة. البعض منهم يريد أنّ يحترف وأن يشاركون في البطولات العالمية لألعاب القوى. يهدف آخرون إلى تعزيز مهاراتهم الشخصية. إلا أنهم يتفقون جميعاً على أنّ هذا النادي ليس لمتحضية الوقت فقط. آدم الذي لم يبلغ أعوامه الثلاث بعد، خضّر ليتعلم «البوكسينغ»، أما «جاد» ابن السبع سنوات فيأمل لتعلم الدفاع عن النفس. «لا يجب أن تسمح لأحد أن يؤذيني، هذا ما يردده إلي دائماً. ولكنني لا أضرب أحداً من دون سبب»، يخبرنا جاد.

أكثر من سبعين طفلاً تتراوح أعمارهم بين الثلاثة والأربعة عشر عاماً. يشكّلون فريق «أبو سعيد عودبي» للفنون القتالية، فريق يتلصّب بالتدريبات من لاعبي مدينته صور الجنوبية خصوصاً. ولبنات عمومها. يبدون مشواراً طويلاً

دعاء ذهيني

بكتير من الحزم يستقبل المدرب الدولي إبراهيم عودي «أبو سعيد» فريقه من الأطفال في ناديه (free fight gym) فنية وفنيات من منطقة صور والحوار بحضور بشكل شبه يومي إلى الصالة الرياضية المتواضعة ليتعلموا فنوناً قتالية متعددة. ملاحح جديدة تطغى على وجه «أبو سعيد» فيما يستقبل الأطفال، يتنقّد تأخر أحدهم عن الموعد و يرشد آخر إلى الحركات الصحيحة. عشرات الأطفال يملؤون القاعة الرياضية، يساعدهم في التدريبات إلى جانب أبو سعيد شابان من فريق الكبار. على الرغم من العدد الكبير، يطغى الهدوء على القاعة.

العاب القوى: تهذيب للأخلاق يشير صاحب المشروع بيده إلى خزّانة يضع فيها شهادته. يقول «التي 122 شهادة تدريب باستمارة» الذي 122 شهادة تدريب من الخارج لا احتاجها هنا. في لبنان يمكن أن تشتري شهادة التدريب، ليتعلموا فنوناً قتالية متعددة. ملاحح جديدة تطغى على وجه «أبو سعيد» فيما يستقبل الأطفال، يتنقّد تأخر أحدهم عن الموعد و يرشد آخر إلى الحركات الصحيحة. عشرات الأطفال يملؤون القاعة الرياضية، يساعدهم في التدريبات إلى جانب أبو سعيد شابان من فريق الكبار. على الرغم من العدد الكبير، يطغى الهدوء على القاعة.



بونوتشي: الحنين إلى اليوفي

برلوسكوني، وأعلن الصندوق ضخم مبلغ 50 مليون يورو من أجل تأمين «الاستقرار المالي» للنادي اللومباردي.

ورد نادي يوفنتوس الإيطالي على إمكانية عودة بونوتشي مرة أخرى إلى الفريق، وقال ماروتا المدير العام لنادي يوفنتوس: «بونوتشي بالفعل يريد العودة إلى يوفنتوس، ولكننا نمتلك قائمة كاملة خاصة في خط الدفاع».

وتابع: «لقد تقابلنا مع ليوناردو وكل شيء بدأ من تلك اللحظة ودرستنا معاً بعض الأشياء، أخبرنا بما كان يفكر به بونوتشي وتحدث جيداً عن سنواته في يوفنتوس، أخبرنا ميلان فقط ما يشتره به اللاعب».

ولعب بونوتشي في مسيرته 474 مباراة سجل فيها 29 هدفاً وصنع 10 أخرى، وهو دولي من منتخب حيث خاض 80 مباراة مع منتخب إيطاليا مسجلاً فيها ثمانية أهداف، كما يلعب حالياً دور قائد «الأزوري».

ميركاتو

يرغب ليوناردو بونوتشي في العودة إلى ناديه السابق يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم في المواسم السبعة الأخيرة، ويحسب قول ليوناردو المدير الرياضي الجديد في ميلان بأن الفريق سيحاول مساعدته في ذلك إذا توفرت الشروط اللازمة. وقال البرازيلي في أول مؤتمر صحفي بعد تعيينه الأربعاء (25 تموز/يوليو): «لقد التقيت مع المسؤولين في عدة أندية ومنها يوفنتوس الرغبة بالحديث مع يوفنتوس أنت من جانب بونوتشي»، مؤكداً تسريبات أوردتها الصحافة المحلية.

وتعاقد ميلان مع بونوتشي من يوفنتوس مقابل 42 مليون يورو في الموسم الماضي حسب تقديرات الصحافة الإيطالية.

والمح ليوناردو أنه لا تغيير في الجهاز الفني، حيث تطرق ليوناردو للحديث عن الإبقاء على المدرب الحالي جزارو غاتوزو قائلاً: «في



يصدق اللوك والثاني مباشرة إلى دوري الدرجة الأولى (الرشيف)

ليغا

الفريق الصاعدة إلى الدرجة الأولى

آمال كبيرة وإمكانات محدودة

صعود الاندية الثلاثة، سقطت احديها مالاغواولاس بالماس وديويريفو لأكورونيا إلى الدرجة الثانية بعدما انتهت الموسم المنصرم في المراكز 20 و19 و18 في الليغا تالياً. أما عن الية الصعود والهبوط في الليغا الإسبانية، فيضم دوري الدرجة الأولى الإسباني 20 نادياً. يهبط في نهاية كل موسم اصحاب المراكز الثلاثة الأخيرة، وتشابه الية الصعود بين إسبانيا وإنكلترا، حيث يصعد الأول والثاني مباشرة إلى دوري الدرجة الأولى، بينما تلعب الاندية من المراكز الثالث إلى السادس بطولته مصفرة بنظام خروج المغلوب، فصاحب المركز الثالث يقابل صاحب المركز السادس، وصاحب المركز الرابع يواجه صاحب المركز الخامس، بنظام الذهاب والإياب، ويتم لعب النهائي أيضاً بنظام الذهاب والإياب.

إعداد **زهراء رحال**

تشهد مباريات الدرجة الثانية نزالات محتدمة في ختام كل موسم، إذ تتصارع الاندية في ما بينها الخطف بطاقات المبور الثلاث إلى «دوري الاضواء»، صراعات لا تقل أهمية واتارة عن مواجهات الدرجة الاولى، فتمتد المناقشة بين الفرق لتلحظ بطله الصعود إلى الدرجة الأولى، والحصول على فرصة مفارعة كبار الدوريات. تأمل احدي الدرجة الثانية تكرار «معجزة» نادي ليستر سيتي منذ عامين، الذي توج بلقب الدوري الإنكليزي للمرة الاولى في تاريخه بعد موسم واحد من صعوده إليه، إلا ان الضر بهذا الإنجاز ليس بهذه السهولة، فهو يحتاج لفريق يملك أكثر من مجرد الطموح كي يتمكن من ازاحة الملوك عن عروشها، وسيشهد الدوري الإسباني الموسم المقبل عودة كل من المتصدر رايو فالكانو ونادي بلد الوليد إلى الدرجة الأولى، في حين سيفتح ابوابه للمرة الاولى لوافج جديد هو نادي هويسكا، وفي مقابل



هويسكا

بالوات برشلونه وذاكرته



رايو فالكانو

لوبيتيغي مرّ من هنا

الموسم المقبل سيحلّ مختلفاً على نادي هويسكا، إذ سيسجل الفريق ظهوره الأول في الليغا الإسبانية. 75 نقطة كانت كفيلاً كي يكون وصيف رايو فالكانو ورفيقه إلى الدرجة الأولى في رحلة جديدة طال انتظارها. القيادة الذكية والناجحة للنادي والتوظيف الجيد للاعبين داخل المستطيل الأخضر أتيا بنتهما، ولا سيما أنّ النادي صعد حديثاً إلى الدرجة الثانية في عام 2015. وقد تم تأسيس النادي في 1910، في منطقة أرغون، من قبل عدد من مشجعي برشلونه، لذلك ليس غريباً أن تجدهم يرتدون نفس ألوان النادي الكتالوني الأزرق والأحمر، كما أنّ شعار النادي يشبه «البلوغرانا»، أما المدير الفني للفريق روبي، فكان مساعداً للمدرب الراحل نيتو فيلانوا أثناء توليه القيادة الفنية لبرشلونه، والذي توفي بعد ذلك بعد صراعه مع مرض السرطان. الفريق القادم من شمال شرقي إسبانيا وصاحب القدرات المالية المحدودة، اقرب من الوصول إلى الدرجة الأولى في الموسم الماضي، لكن تم إقصاؤه في التصفيات حين هزّمه خيتافي في ملحق الصعود، وستكون منافسة الفرق الكبيرة أمثال ريال مدريد وبرشلونه وأتلتيكو مدريد وزيارة ملاب تلك الفرق بمثابة الحلم بالنسبة إلى مشجعي الفريق ولاعبيه.



مرصد العنصرية

اعرب راينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم عن أسفه لعدم الدفاع عن اللاعب مسعود أوزيل، بعد الحملة العنصرية إثر التقاطه صورة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حيث تعرض أوزيل للعديد من الانتقاد من الوسط الرياضي الألماني والجماهير. وتعرض غريندل نفسه لانتقادات مباشرة من أوزيل التركي الأصل الأحد الماضي (22 تموز/يوليو) في تغريدة عبر تويتر، حيث أعلن فيها أوزيل اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب «الماشفاث»، قائلاً إنه تم استغلاله من قبل الاتحاد بعد لقائه مع اردوغان.

وكتب غريندل في بيان صادر عنه: «يصفقي رئيساً للاتحاد الألماني، كان ينبغي علي القول بدون غموض ما هو واضح بالنسبة إلي وإلى الاتحاد

غريندل «الخائف» يتحدث عن أوزيل

بأكمله، وإن أي شكل من أشكال التحرش العنصري أمر لا يطاق وغير مقبول ولا يمكن أن نتحمله».

ورفض غريندل الاتهامات العنصرية التي وجهها إليه مسعود أوزيل في بيانه الصحفي الطويل، كما أنه لم يتقدم بالاعتذار للاعب خط الوسط الموجود في ستغاغورة مع فريقه أرسنال.

بدوره، قال أوزيل في وقت سابق: «في نظر غريندل وانصاره، فأنا ألماني عندما نفوز، لكنني مهاجر عندما نخسر»، وسبق لأوزيل (29 عاماً) أن سجل 23 هدفاً مع المنتخب الألماني في 92 مباراة.

وتسببت هذه التصريحات في جدل واسع النطاق في ألمانيا، وتفاقم الأمر بسبب دعم اردوغان لأوزيل. من جانبه، برز أوزيل اجتماعه مع رئيس الدولة التركي بسبب جذوره العائلية

خاميس على خطى ميسي ورونالدو

سيقوم الكولومبي خاميس رودريغيز بدفع 11,65 مليون يورو لمصلحة الضرائب الإسبانية بسبب التهرب الضريبي عندما كان لاعباً لريال مدريد، ووفقاً لصحيفة «الموندو» يتوجب على خاميس، المعار إلى بايرن ميونخ منذ الموسم الماضي دفع 6,35 مليون يورو عن حقوق الصورة إضافة إلى غرامة مالية وفوائد، وتقدم خاميس بطلب ضريبي لعدم دفع الضريبة لأنه غير مقيم في إسبانيا، لكن السلطات الضريبية اعتبرت أنه كان يفعل ذلك كمقيم وعدم فعل ذلك يعتبر خرقاً للقوانين. وفي اتصال مع وكالة فرانس برس، رفضت مصلحة الضرائب الإسبانية تأكيد الخبر مشيرة في الوقت ذاته إلى أنها لا تعتمد سياسة الإفصاح عن الملفات الضريبية، وانتقل خاميس إلى «الملكي» قادماً من موناكو الفرنسي صيف 2014 بعد أن قدم مونديالاً ميميزاً مع كولمبيا في البرازيل 2014، حيث كلف خزائن النادي الإسباني، من دون مؤلّاه الناس الذين امتنوا بي عناية كبيرة، لما كنت بلاده في مونديال روسيا 2018 رغم أنه بداه من دون أن يتعاقى بشكل كامل من إصابة في ريلة الساق الأيسر، وشارك كبدل في المباراة الأولى ضد اليابان (2:1) في المجموعة الثامنة، وأساسى في الثانية ضد بولندا (0:3)، وخرج في الشوط الأول في الثالثة ضد السنغال (0:1) بسبب الإصابة التي حرمته من خوض الدور ثمن النهائي أمام إنكلترا وشاهد خسارة فريقه أمام الأسود الثلاثة» بركلات الترجيح 3-2 بعد تعادلهما (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي.



وانضم هداف مونديال البرازيل 2014 برصيد 6 أهداف

من نجوم كرة القدم اتهموا بالتهرب الضريبي، وقد توصل البعوض منهم إلى إجراء اتفاق رضائي من أجل إيقاف الملاحقات القضائية بحقهم وأخزم البرتغالي كريستيانو رونالدو المنتقل مؤخراً من ريال مدريد إلى يوفنتوس الإيطالي والذي وافق على دفع مبلغ 18,8 مليون يورو وحكم بالسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ في المقابل، مثل نجم برشلونه الأرجنتيني ليونيل ميسي أمام القضاء، بتهمة التهرب الضريبي وحكم عليه عام 2016 بدفع مليوني يورو غرامة والسجن لفترة 21 شهراً مع وقف التنفيذ، وخفف الحكم لاحقاً مقابل دفع غرامة مالية إضافية.

على الغلاف

حمص: التعافي الاقتصادي يعزز المصالحة



نظر تاهيلك 80 من اصل 825 محلا في سوق حمص المسقوف (الخابر)

رغم القلق على المجتمع الحمصي الذي عانى الحرب العنيفة بين أحيائه وقراه، يبدو التجاوب الاجتماعي بين الأحياء أسرع منه في الريف. العامل الاقتصادي يحكم الاهالي في تعاملهم المباشر في ما بينهم، بما يعزز ثقافة المصالحة بين الساعين لكسب ارزاقهم بعد طول موت وبطالة

حمص - مرجم ماشي

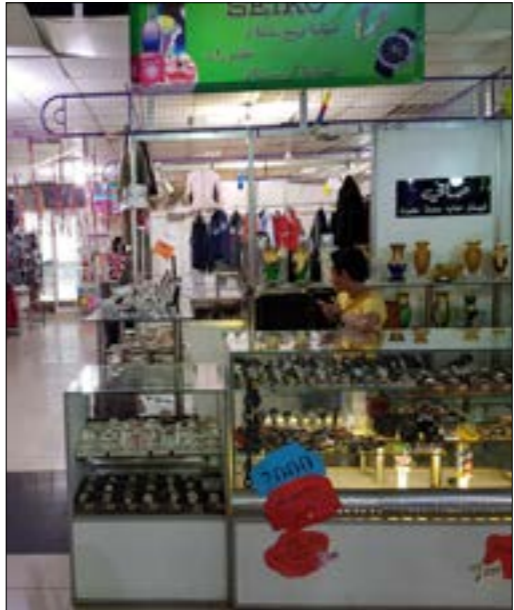
يسعى الحمصيون إلى استعادة أرزاقهم وتحقيق دخل يكف عنهم ذل الحاجة، بعد سنوات من الحرب وانقطاع سبل الحياة والرزق. وما بين من يحاول ترميم إصابته أو فقد بعمل شريف، يشغله عن أيام الموت الماضية، ومن يرمم محله التجاري أو منزله بعد خسارات بشرية ومادية، يتساوى أهل المدينة في السعي إلى تضفيد الجراح. وإن كان العمل هو القيمة الحقيقية للإنسان، فإن بعض الخارجين من قسوة الإصابة أو ذل البطالة يلقون من الدولة استجابة لتأمين وظيفة حكومية ما، ومن بعض الجمعيات اهتماماً بتعليم مهنة أو عمل متواضع، فيتلقفونها بتذثر حيناً، ويرضى أحياناً أخرى.

من معالم حمص الأساسية، وعلى رغم انتقال المخاوف أخيراً إلى قرى الريف الشمالي العائدة إلى سيطرة الدولة، ومحاولات استعادة مظاهر الحياة الاجتماعية مع محيطها الريفي الموالي، يظهر الاقتصاد حلاً أساسياً، وربما وحيداً، غير أن إمكان تطبيق المصالحة الفعلية

أصعب في قرى منفصل بعضها عن بعض، أهم ما يربطها شبكات الطرق، بينما تكتفي كل منها بإنتاجها الذاتي من المنتجات الزراعية، ويرفد تجار المدينة أسواقها بالضماغ. إضافة إلى مساهمة الدولة في ذلك، ورفع التخصيص بقود إلى أن استعادة الروابط الاجتماعية قد تكون أسهل في أحياء المدينة، التي تربطها ببعضها علاقات اقتصادية ملخة.

هدينة المعارض في الوعر... إلى التعافي

كما لو أن زمان الوعر القديم قد عاد، سيارات مدنية مركونة أمام المباني بوداعة، وقامات تطل من على شرفات تلك المباني بفخوس تجاه زوار الحي. مظاهر يمكن التقاطها في الطريق إلى مدينة المعارض على الأطراف الغربية للحي الحمصي، تمتد مدينة المعارض على مساحة 27 دونماً من أراضي الحي، لتضم 450 محلاً تجارياً، تمّ تأهيل 200 منها. ووسط انتقادات يتعرض لها أداء المحافظة المتعلق بنهضة حمص



يبدو بعيد كثيراً، حيث أسواق حمص القديمة تعيش المرحلة الثالثة من ترميم السوق المسقوف. سيدتان مستئنان تعكزان إحداهما على الأخرى، تشرح سهر الفيصل، المسؤولة عن المنشأة الضخمة أن صالة العرض الرئيسية الممتدة على مساحته 4000 متر، والتي كانت بمثابة سوق مركزي، قد تعرضت لدمار كبير خلال أحداث الحي الدامية. ما أحرّ تأهيلها الذي يتطلب كلفاً عالية. سيدتان من الحي متوقفتان على واجهة محلها التجاري، تمكنتا من البدء بالعمل قبل أكثر من عام، وعند سؤالهما عن عملها أيام أزمة الحي، تجيب إحداهن بابتسامة: «ولا شي». زميلتها تعلق بأنها كانت في طرطوس، قبل أن تعود منذ 8 أشهر وفتتحت مشروعها الصغير. وعن أوضاع الرزق تجيب برضى وقناعة بعملها الحالي، ثم تعقب بأسي: «يا ريتكن أجيوتو المسا لتشوفو زحمة الاهالي عنّا». يبدو جلياً أن المزاج الشعبي في الوعر استعذب أمان الحي الحالي، ما يثبّت نظرية استخدمها ممثل الدولة في حمص، بشأن عدم إمكان إنكار أن العنصر المدني الموالي للدولة، أو أقله غير المعارض لها، مثل ضغطاً شعبياً على المسلحين، ما ساهم في إنجاز تسوية الحي وعودته سريعاً على طريق التعافي الاقتصادي والاجتماعي.

تقرير

«مجلس سوريا الديمقراطية» يبحث في دمشق... آفاق «اللامركزية»

برغم التباين الكبير بين تطلعات «مجلس سوريا الديمقراطية»، والحكومة السورية حول مستقبل الشمال الشرقي، فإن المحادثات التي بدأت علناً للمرة الأولى، تبدو خطوة واحدة لاجتراح حلّ متساوٍ لتجيب تلك المنطقة أي تصعيد أو مواجهة محتملة

أيهم مرجم

تقترب مناطق الجنوب السوري من العودة بنحو كامل إلى كنف الدولة، مع اندحار «داعش» في حوض اليرموك، وسيطرة الجيش أسس على بلدتي ناعمة والشجرة، طاماً استقطبت اشخاصاً من مختلف الطوائف. ورش البناء، تعمل على قدم وساق لتلبية الطموحات بافتتاح قريب جداً، مع استمرار تأهيل حديقة الطعم والمسبح الواسع للنخاعة الحمصية ميسون جبل، ثلاث منحوتات تقرر المياه بعضها، مرزّنة أنحاء الحديقة. راعت الفنانة أن تكون أعمالها عبارة عن رموز علمية تناسب طابع المكان ومهن مرتليه المستقبليين.

تقرب مناطق الجنوب السوري من العودة بنحو كامل إلى كنف الدولة، مع اندحار «داعش» في حوض اليرموك، وسيطرة الجيش أسس على بلدتي ناعمة والشجرة، طاماً استقطبت اشخاصاً من مختلف الطوائف. ورش البناء، تعمل على قدم وساق لتلبية الطموحات بافتتاح قريب جداً، مع استمرار تأهيل حديقة الطعم والمسبح الواسع للنخاعة الحمصية ميسون جبل، ثلاث منحوتات تقرر المياه بعضها، مرزّنة أنحاء الحديقة. راعت الفنانة أن تكون أعمالها عبارة عن رموز علمية تناسب طابع المكان ومهن مرتليه المستقبليين.

العامل التركي في عفرين والباب ومحيطهما، تبدو مناطق الشمال الشرقي بعيدة نسبياً عن هذا التخوف، وسط التطورات الالفة في قنوات التفاوض بين «مجلس سوريا الديمقراطية»، ودمشق. ويعد انعقاد المؤتمر السنوي لـ«مسد» والحوارات التي رافقته مع أطراف واسعة من القوى السياسية، أعلنت أمس زيارة وفد من «مجلس سوريا الديمقراطية» لدمشق، بناءً على دعوة من الحكومة السورية، هي الأولى المعلنة رسمياً. وضّم الوفد كلا من الرئيسة التنفيذية لـ«مسد»، إلهام أحمد، ورئيس حزب «سوريا المستقبل» إبراهيم القفلان، ورئيسة المجلس التنفيذي لـ«الإدارة الذاتية» في «مقاطعة الجزيرة»، نظيرة كورية، إلى جانب ممثل عن «مجلس الرقعة المدني»، هو عبد الرؤوف حاج حمد. واستقبل اللقاء بخطوات إيجابية من جانب دمشق، منها رفع القيود عن نحو 20 شخصية من المنضوين داخل قيادة «مجلس سوريا الديمقراطية»، إلى جانب طرح فكرة المشاركة في انتخابات الإدارة المحلية المقررة في 16 أيلول المقبل. وأتى استكمالاً للقائات بين مسؤولين من المجالس المحلية في مدن الرقة وحمص، وممثلين عن الجانب الحكومي، بحضور روسي، بهدف بحث إمكانية عودة الخدمات الحكومية إلى تلك المناطق. ورغم الاتفاق حيثها على عودة الموظفين إلى سدود البحث والفراغ وتشيرين، ومشفى الطلقة الوطني، إلا أن الحكومة رفضت استكمال الإجراءات إلا بعد تسلم كل المؤسسات الحكومية بالكامل، ورفع العلم السوري فوقها.

يؤكد «مسد» أن الأميركيين لا يعترضون على المحادثات مع دمشق

أن الجانب الحكومي يرفض مناقشة فكرة «الفيدرالية» أو «اللامركزية»، إلا بما يتوافق مع قانون الإدارة المحلية، مع طرح فكرة تطويره، بالإضافة إلى أنه يريد تمثيل المكون الكردي وفق

نسبته العامة في كل جغرافية البلاد، مع الترحيب بالانخراط في الحياة السياسية، ورفض بقاء أي سلاح سوى سلاح الجيش السوري. وحول الموقف الأميركي من القوات الديمقراطية، ومعرفة الأجنحة التالية التي يطرحها الجانب الحكومي مع «واشنطن وموسكو تعلمان بكل الخطوات في ما يتعلق بالشمال السوري»، لافتاً إلى أن «الأميركيين لم يتدخلوا في قرارنا ولم يرسوا لنا أي سياسات تتعلق بموضوع المصالحة»، وتحدثت مصادر مطلعة على هذا الملف، قائلة إن الولايات المتحدة الأميركية نصحت الأكراد منذ بداية التعاون العسكري معهم، بعدم التخلّي عن وجود المؤسسة الحكومية. كذلك تقول إن الأميركيين أبدوا استعدادهم لسحب القوات العسكرية بمجرد التوصل إلى تسوية مع الجانب الحكومي، تكون مقبولة من قبل «مجلس سوريا الديمقراطية». وبالتالي، يعمل المجلس الأخير على تمثين حضوره داخل المحافظات السورية الخاضعة لسيطرة الحكومة، عبر افتتاح مكاتب في عدد من تلك المحافظات، في خطوة أولى تمهيداً لتشكيل جسم جديد، يحل بدلاً من المعارضة التي احتلت الواجهة خلال السنوات الماضية. وترى مصادر مقربة من المجلس أن مسار المحادثات في جنيف، وملف «اللجنة الدستورية» لن يكتب لهما النجاح وفق صيغتهما الحالية، مضيفة أن المجلس سيعمل على التفاوض مع الحكومة على مراحل بالتعاون في المجال الخدمي والاجتماعي، لتصل لاحقاً، إذا ما نجحت، إلى الجانبين الاقتصادي والسياسي، ولن يكون مسار المفاوضات سهلاً بالنظر إلى التباين الكبير بين تطلعات كلا الطرفين، للحل المقترض.

من احتفالات امس في مركز مدينة القنيطرة (المهدمة) بخروج المحافظة من دائرة العمل المسلح (اف ب)



العراق

من دون أن تُسمّيه «عصياناً مدنياً»، دعت المرجعية الدينية الشعب إلى «تطوير السالبيه الاحتجاجية السلمية»، مُحدّرة السلطات الثلاث عن التصلب من تلبية مطالب المحتجين. موقف المرجعية، الذي وُصف بـ«التابي»، اسقط ـ وفق مراقبين ـ حلم «الولاية الثانية» عن حيدر العبادي. ما انعكس تكثيف الاتصالات بين «الدعويين» لتسمية رئيس الوزراء المقبل. وسط مناضة شديدة بين فالح الفياض وطارقف نجم

«المرجعية» ترفع السقف:

بطاقة صفراء في وجه العبادي

بِقَادِ سعد المهود

من مدينة كربلاء، جنوب العراق، إحدى مدن الحراك التاقم على سياسات الحكومة الاتحادية، جاء الموقف الثاني للمرجعية الدينية العليا (آية الله علي السيستاني)، في الأسبوع الماضي، لم يصر عن المرجعية موقف صريح، ما استدعى هجوماً من قبل بعض القوى السياسية (العلمانية واليسارية) على السيستاني نفسه، ليردّ انصار الأخير بحملة تضامنية يعربون فيها عن نقّتهم بمرجعهم و«دوره الإصلاحي» في البلاد. الموقف الأول جاء نهار الجمعة في 13 تموز/ يوليو الجاري، وأعلنت فيه المرجعية ـ بلسان وكيلها في كربلاء عبد المهدي الكربلائي ـ تضامنها مع الطالب الشعبية، داعية حكومة حيدر العبادي إلى تلبية المطالب «الحققة»، الأمر الذي شكّل سبباً لازدياد كثافة التظاهرات، على اعتبار أن «غطاءً شرعياً» منحة المرجعية للمحتجين. أما الخطاب الثاني فجاه أمس مُنذراً

بضرورة اختيار شخصية تحارب الفساد، وتقوم بالإصلاح»، وقال الكربلائي: «إننا طالبا بأن يكون حازماً وقويًا»، في إشارة فُشرت على أنها «سحب للباسط من تحت قدمي العبادي، ونداءً للقوى السياسية

في مدينة الكوت الجنوبية أمس (أف ب)



بضرورة اختيار شخصية تحارب الفساد، وتقوم بالإصلاح»، وقال الكربلائي: «إننا طالبا بأن يكون حازماً وقويًا»، في إشارة فُشرت على أنها «سحب للباسط من تحت قدمي العبادي، ونداءً للقوى السياسية

البرلمانية في موقف حرج، لا سيما أن الأخيرة تبدو عاجزة عن تشكيل الكتلة النيابية الأكبر التي ستسفي رئيس الوزراء المقبل وتُحاول القوى السياسية المختلفة تأجيل أي دخول في نقاشات التشكيل قبل انتهاء «المفوضية» من إعادة احتساب أصوات المقترعين على أساس يدوي في المحافظات الـ18 (إضافة إلى اقتراع الخارج) من جهة، إلى جانب انتقازها على ما يبدو نزوح اتفاق ذي طابع إقليمي ودولي حول

دعا الصدر الحكومة الاتحادية إلى التوقف عن قمع الاحتجاجات

شكل الحكم في العراق في المرحلة المقبلة من جهة ثانية، عدا عن بعض التفاصيل الشائكة»، والتي تبرز في النقاشات بين الأحزاب الحاكمة.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر لـ«الأخبار» أن الساعات الماضية شهدت «تكثيف حركة الاتصالات» على صعيد اختيار المرشحين للمنصب العتيد، خصوصاً بين أجنحة «حزب الدعوة الإسلامية» المحتكر للمنصب على مدى الدورات الثلاث الماضية، مضيفة أن «المنافسة شديدة، والحراك مستمر بين رئيس تجمع (عطاء) فالح الفياض المنضوي في ائتلاف النصر بزعامة العبادي، وطارق النجم على اعتبار أنه خيار الدعوة، ولا رجعة عنه». وتابعت المصادر أن العبادي أصبح «خارج حسابات أهل الرأي والجماعة (اللجنة المكلفة من حزب الدعوة باختيار رئيس الوزراء)»، إذ تتهدد اللجنة في انتقاء مرشح جديد يلاقي ترحيباً داخلياً وخارجياً، ووافق شروط المرجعية. ورأى المحلل السياسي هشام الهاشمي، من جهته أن «التفاهات الحزبية حول منصب رئيس الوزراء

لا تزال ضمن مرشحي الدعوة بمختلف أجنحته، وإلى الآن لم ترق إلى درجة الحصر بشخصيات يمكن اعتبارها الأكثر حظاً للمنصب»، مضيفاً أنه «وبشكل عام، هذا المنصب سيكون من حظ السياسي الشيوعي الإسلامي القريب من إيران، وغير المتقاطع مع أميركا». بدوره، اعتبر المحلل السياسي، عباس العرداوي، أن «خطبة المرجعية الدينية رسمت الخطوط الواضحة والمسارات التي ينبغي أن تسير عليها تركيبة الحكومة المقبلة»، إذ طالب الكربلائي بـ«حكومة حازمة وقوية، ووزراء مختصين وكفاء، وتفعيل المؤسسات الرقابية المهمة كديوان الرقابة المالية، وهيئة النزاهة»، ووصف العرداوي مطالب المرجعية بأنها «تشخيص دقيق للظواهر والاحتجاج ورقة مفصلة، وكبح الفساد، وإيقاف هدر المال العام»، مضيفاً في حديثه إلى «الأخبار» أن «المرجعية أبت خيار التظاهر والاحتجاج ورقة مفصلة، وطالبت بتنفيذ مطالب المتظاهرين بل وحذرت من التحول إلى طرق أخرى كإنداز إلى الحكومة بعدم التهاون بعد الآن».

وفي تعليقه على موقف المرجعية، أكد العبادي أن «كل ما دعت إليه المرجعية كان وسيبقى نصب أعيننا»، مشدداً على إصدار «العديد من الأوامر القوية لتنفيذ المطالب الشعبية الممكنة وفق الصلاحيات المحددة، والإمكانات المالية المتوافرة، وبحسب الأولويات والتوقيتات الزمنية الممكنة»، في حين قال زعيم «فتار الحكمة»، عمار الحكيم، أجنحة «حزب الدعوة الإسلامية» المحتكر للمنصب على مدى الدورات الثلاث الماضية، مضيفة أن «المنافسة شديدة، والحراك مستمر بين رئيس تجمع (عطاء) فالح الفياض المنضوي في ائتلاف النصر بزعامة العبادي، وطارق النجم على اعتبار أنه خيار الدعوة، ولا رجعة عنه». وتابعت المصادر أن العبادي أصبح «خارج حسابات أهل الرأي والجماعة (اللجنة المكلفة من حزب الدعوة باختيار رئيس الوزراء)»، إذ تتهدد اللجنة في انتقاء مرشح جديد يلاقي ترحيباً داخلياً وخارجياً، ووافق شروط المرجعية. ورأى المحلل السياسي هشام الهاشمي، من جهته أن «التفاهات الحزبية حول منصب رئيس الوزراء

«التحالف» يأسساً من جهود غريفيث: لمعاودة هجوم جديدة

استأنف تحالف العدوان على غاراته الجوية على مدينة جديدة، تواريا مع دفعه بتعزيزات عسكرية إلى مديرية التحنيتا. استعداداً له ما يُرّجَح الممطيات لـ«معركة شرسة»، في زيد. معركة لا يظهر أن السعودية والإمارات قد أعدتا لها خططا أكثر تجاعة مما لجأتا إليه بداية الهجوم. لكت هذا القرار يبدو مطلوباً بالنسبة اليهما بعدما توصلتا إلى ضامة بات هارتن غريفيث لت يتمثهما «إنجاز تحرير الجديدة»

بيد أن تحالف العدوان على اليمن يستعد لاستئناف عملياته العسكرية في محافظة الجديدة، وفق ما أوجت به تطورات الساعات الماضية على جبهة الساحل الغربي. جولة جديدة تستهدف، هذه المرة، استعمال ما كان بدأ العمل عليه خلال الأيام الماضية لإعلان الإمارات تعليق العمليات، من محاولات تقدم داخل المناطق الداخلية للمحافظة انطلاقاً من مديرية التحنيتا. اللافت أن إعلان العودة إلى التصعيد الميداني تزامن مع تعهد «التحالف» توجيه رسالة سلبية إلى المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، عن طريق التأخر في منح تصريح لطائرته المغارة صنعاء، ما عزز الأجواء التشارومية التي أحاطت بلقاءة غريفيث الأخيرة، وأنها بان السعودية والإمارات لا تزالان تعتقدان بأن بمقدورهما «تحرير الجديدة» كـ«منجز استراتيجي» يمكنه إخراجهما من ورطة الحرب.

بأمام مرسي الاضطهاد في مديرية الحوك، ما أدى إلى مقتل ستة صيادين وإصابة 22 آخرين. وترافق تجدد النصف الجوي على الجديدة مع الدفع بتعزيزات عسكرية باتجاه مديرية زيد، استعداداً لما تقول الميليشيات المدعومة إماراتياً إنه «معركة كبرى لتحرير مدينة زيد من الميليشيات الحوثية».

بحسب مصادر مطلعة - عما لإاه المهاجمون في الأسابيع الأولى من المعركة. ومن هنا، تتوقع المصادر



«مواجهات شرسة» في زيد، تواريا مع هجمات متجددة للجيش واللجان في جنوب الخط الساحلي. أحد ضحايا الغارات التي استهدفت مراكزه الصيادين في الجديدة (أف ب)

تقرير

قرقاش يتتبع تحركات تميم... والدوحة تستطلع موقف واشنطن

ضماني من قبل وزارة الدفاع الأميركية للتقارير القطرية بشأن عمليات التطوير تلك. إذ قالت المحدثّة باسم الد«بنتاغون»، ريبككا ريدباريتش، إنه «حتى الآن لم تُحدّد الخطط النهائية لمشاريع البناء في العديد»، مضيفة أنّ «من السابق لأوانه مناقشة جوانب توسيع محتمة في القاعدة الجوية الأميركية في قطر»، متابعة أن «الجيش الأميركي يعمل مع وزارة الدفاع القطرية لضمان استخدام أي منشآت جديدة على نحو فعال».

نفت وزارة الدفاع الأميركية التقارير القطرية عن مشروع لتوسعة «العديد»

القوية لمصحفة «واشنطن بوست» الأميركية إن بلاده رصدت 1,8 مليار دولار من أجل إتصامه، وسبق لقاء العطلة - فونيل لقاء أول جمع الأخير بنائب أمير قطر، عبد الله بن حمد آل ثاني، في الديوان الأميري، حيث عُرضت «العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وأفاق تعزيزها»، وفق ما أعلن رسمياً.



قرفاشان: زيارة أمير قطر لبريطانيا جاءت باهتة (أف ب)

إذا لم يكن ثمة حل للازمة الخليجية، فالقطرية بشأن عمليات التطوير تلك. إذ قالت المحدثّة باسم الد«بنتاغون»، ريبككا ريدباريتش، إنه «حتى الآن لم تُحدّد الخطط النهائية لمشاريع البناء في العديد»، مضيفة أنّ «من السابق لأوانه مناقشة جوانب توسيع محتمة في القاعدة الجوية الأميركية في قطر»، متابعة أن «الجيش الأميركي يعمل مع وزارة الدفاع القطرية لضمان استخدام أي منشآت جديدة على نحو فعال».

وفي هذا الإطار على الأرجح، تأتي زيارة قرقاش لندن بعد ساعات فقط من اختتام أمير قطر، تميم بن حمد، زيارته لها. اللافت أن قرقاش لم يتردد في المماهرة بأن هدف زيارته استطلاع ما «أنجزه» تميم في المملكة المتحدة. إذ قال أمس، في تغريدات على «تويتر» أسندها إلى من سّمّاهم «بعض المراقبين»، إن «زيارة أمير قطر لبريطانيا جاءت باهتة ولم يُحسن اختيار توقيتها»، مضيفاً أن «الشيخ تميم بدأ ضعيفاً في موقفه تجاه الملمف الإيراني، ومتشائماً بخصوص أزمة بلاده»، متابعا أن «الأمال المتعلقة بقمة قادمة في واشنطن تكتمل لاستراتيجية التمني لإقتناع المواطن بانفراج لن يأتي».

لا تراك القوات المشتركة مسيطرة على المناطق الاستراتيجية في التحنيتا»

والرياض اتخذتا قراراً بمعاودة تجريب حظهما في معركة الجديدة. قرار لم تقتصر بواديه على المؤشرات الهندائية، بل شملت أيضاً التعامل بطريقة وُصفت بـ«المهيمنة» مع المبعوث الأممي في اليمن لدى اعترامه مغادرة العاصمة صنعاء بعد زيارة استمرت 3 أيام. إذ أفادت مصادر ملابحة في مطار صنعاء الدولي بأن المسؤولين في غرفة عمليات «التحالف» رفضوا منح طائرة مارتن غريفيث إذناً بالمغادرة عند الخامسة من مساء أمس، على رغم أن مكتب مندوب المنظمة الدولية كان أبلغ السعودية مسبقاً بالموعد المقرر. وبعد تأخير استمر قرابة ساعة ونصف ساعة، سُمح لطائرة غريفيث بالإقلاع، في تصرف فُسر على أنه رفض للجهد التي يقودها الرجل من أجل استئناف مفاوضات السلام.

العالمي المُعرّضة للخطر، يُعدّ تهديداً جدياً لها، بالنظر إلى ما كان ارتكبه هؤلاء من أعمال تدمير وتخريب، تجلّى آخرها في شهر حزيران/ يونيو الماضي عندما أقدم السفليون ولذا فإن اقتراب الميليشيات المدعومة إماراتياً، والتي يتحصن السفليون صفوفها، من المدينة المرحجة على قائمة ال«يونيسكو» لمواقع التراث

إزاء المقترح الأممي القاضي بوقف

الحدث

ماتيس ينقض تصريحات رئيسه: دعوة إلى الحوار مع إيران؟

يظهر ال«بنتاغون» على التقضي من سياسة الإدارة الأميركية في الملف الإيراني. تصريحات هادئة لوزير الدفاع جيمس ماتيس، حصر فيها الضغوط الأميركية على إيران بـ «تغيير سلوك» طهران خارجياً. وانت أشه بدعوة إلى الحوار مع الإيرانيين. حوار لا تزاك طهران متمسكة برفضه في الوقت الحالي. وهي تصب جهودها على ترتيبات اقتصادية تتماشى ودخول مرحلة الصقوبات

في لهجة أقل حدة من تلك التي استخدمها زميله وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في خطابه التصعيدي أمام معارضين إيرانيين، بدأ وزير الدفاع جيمس ماتيس، في غير وارد عبارة «حلم التخلص من النظام الإيراني سيصبح حقيقة» التي أطلقها بومبيو قبل أيام. قال

جّد قائد الحرس الثوري التحذير من عدوان عسكري على إيران

ماتيس، أمس، إن بلاده «لم تتبنّ سياسة لتغيير النظام في إيران أو دفعه للانهيان»، بل إن الهدف لا يزال «تغيير سلوك إيران في الشرق الأوسط». «تغيير السلوك» الإبراني، وهو اللزمة المكرورة في التصريحات الأميركية الرسمية، بالفساد والظلم، مُتمنياً المعارضين عاد وأكدها ماتيس بعد جولة محدثمة من «الحرب الكلامية» بين طهران وواشنطن في الأيام القليلة الماضية، مضيفاً إليها عبارة «في الشرق الأوسط». بهذه، يضرب ماتيس عرض الجدار كل وعود بومبيو التي أطلقها من كاليفورنيا في حفل للجانبة الإيرانية أعلن فيه مشروع وتشين شبكة إعلامية كبيرة موجهة لمخاطبة الشعب الإيراني بالفارسية. بات الهدف فقط، في تصريح رئيس ال«بنتاغون»، تغيير

وسم ينوبون عنهم وكلاؤهم». وكان ماتيس أكثر مباشرة حين علّق على تقرير إعلامي استرالي يزعم أن مسؤولين أستراليين لديهم معلومات في شأن إمكانية إقدام القوات الأميركية على قصف منشآت نووية في إيران قريباً أو على مسافة شهر من الآن، وهو ما وصفه وزير الدفاع الأميركي بأنه تقرير «من نسج الخيال»، بل «أنا واثق بأنه ليس أمراً محل بحث في الوقت الراهن». وفق ما أضاف، استحدثت سياسة لتغيير النظام في طهران أو لدفعه نحو الإنهيار، أكد ماتيس أنه «لم يتم وضع مثل هذه السياسة»، مضيفاً: «نريدهم أن يغيروا سلوكهم في ما يخص عدداً من التهديدات التي يمكن أن يشكلها جيشهم واستخباراتهم مزاعم»، خصوصاً ما يورده التقرير



ماتيس تقارير بشأن نية واشنطن قصف منشآت نووية في إيران (آ ف ب)

من معلومات مفادها أن الأميركيين في هجومهم المزعوم على إيران قد يستخدمون مواقع عسكرية أسترالية، إضافة إلى مساعدة الاستخبارات البريطانية. تصريحات ماتيس تأتي بعد ساعات من خطاب تاري وجهه قائد «قوة القدس» في الحرس الثوري الإيراني، اللواء قاسم سليماني، رد فيه على تهديدات ترامب بتهديدات مقابلة، ودعا إلى الاستشارة المسؤولين العسكريين والأمميين قبل أن يعادو إطلاق تصريحات مماثلة. بدأ ماتيس بهذه التصريحات مُمسكاً بالعصا المننصف، ومُصوّباً تصريحات الإدارة السياسية التي ذهبت بعيداً

في التلويح بخنق النظام بل وحتى الإقدام على خطوات «لم يخبرها سوى قلة عبر التاريخ»، وفق ما جاء في تغريدة ترامب، ومن جهة أخرى، يعرف ماتيس، الجنرال المخضرم، أكثر من صقور الإدارة نقل طهران في المنطقة، وطبيعة التوازنات، بما يضع تصريحاته في إطار رسالة غير مباشرة لإجراء مفاوضات هادئة، بعيداً أن الانفواض ليس ظاهراً حتى الآن، لكن تجاوباً إيرانياً مع دعوة إلى التفاوض مع إيران من السلع الأجنبية بمقدار 10 مليارات دولار، والعمل على إيجاد بدائل داخلية لهذه السلع.

الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، حشمت الله فلاحت بيشة، بالقول: «إن الطرق الدبلوماسية بين طهران وواشنطن أغلقت»، عازباً «الحرب الكلامية» بين الرئيسين الأميركي والإيراني إلى انقطاع قنوات التواصل.

وأمس جدد القائد العام للحرس الثوري الإيراني، اللواء محمد علي جعفري، التحذير من عدوان عسكري على بلاده، وشدد جعفري على أن أي عمل عسكري ضد إيران «سيلفهم ثمناً باهظاً جداً». ورأى الجنرال الإيراني أن «التهديدات العسكرية التي يطلقها الأعداء لا تؤخّذ على محمل الجدّ كثيراً، لأننا نمتلك القدرة على الرد»، معتبراً أن «نقاط الضعف» تكمن في «التهديدات الداخلية» التي تُعدّ «أخطر جذية»، «تخصين» الداخل الإيراني مهمّة يُعنى بها الفريق الاقتصادي بالدرجة الأولى. وهو ما تطاوله اليوم ورشة على خطين: الأولى تغييرات يقدم عليها الرئيس حسن روحاني في عداد الفريق الاقتصادي، والثاني تغيير في النهج الاقتصادي ومرحلة مواجهة العقوبات. وُدشن روحاني هذه الورشة بتغيير محافظ البنك المركزي، وتعيين محافظ جديد، ومن المتوقع أن تتبع ذلك تغييرات مماثلة في الحكومة. ومن أبرز الشخصيات التي يتردد أنه سيتم استبدالها هو الأناطق باسم الحكومة ورئيس «مؤسسة التخطيط والميزانية»، محمد باقر نوبخت، علماً أن رئاسة الجمهورية كانت نفت خيراً في شان تقديم نوبخت استقالته. واقتصادياً أيضاً، أعلن وزير الصناعة الإيراني، رضا رحمانی، أمس، عن التخطيط لخفض واردات إيران من السلع الأجنبية بمقدار 10 مليارات دولار، والعمل على إيجاد بدائل داخلية لهذه السلع.

وليد شرارة – محمد بلوط

نشأت الهيئة الأميركية على العالم على مركزات عسكرية وسياسية واقتصادية. ولكن مركزها الأهم هو القاعدة التي نجحت واشنطن بتربسيها لدى طيف واسع من الدول التابعة لها والحليفة، أنها «أمة لا يمكن الاستغناء عنها» للحفاظ على مصالحهم. وعلى الاستقرار والأمن الدوليين لكن التطورات خلال الشهور الأخيرة تظهر تصدع هذه القناعة، حتى لدى أقرب الحلفاء. إسرائيل في المقدمة، متبوعة بتركيا وألمانيا. المصارحة الإماراتية بتولي «الهيئة» على المحيط الذي تستنكف الولايات المتحدة من حمايته، تنصدى عن قصد أو غير قصد، لابتزاز الرئيس دونالد ترامب دول الخليج وأنظمتها. عندما توقع علناً «ألا تدوم أنظمتها أكثر من أسبوع فيما لو قررت الولايات المتحدة التوقف عن حمايتها» دون أن يجد ذلك رداً خليجياً واحداً... إلى قرقاش الذي يطمح إلى رسم استراتيجيات إقليمية، وتنفذها بقوة مستقلة عن الولايات المتحدة.

ومن غير الواضح إلى أي حد يمكن الذهاب في الطمح مع الوزير الإماراتي الذي لا يملك القدرة على تحقيق تلك الطموحات. فرقاش وطموحاته «التوسعية» تصدر عن بلد يقود طيرانه الحربي الجنرال الأميركي ستافان توماجان، ويدير حرسه الرئاسي الجنرال الأيوسترالي مايك هندرماش. وقيل أن ينضم وزير الدفاع الأميركي الحالي جيمس ماتيس، إلى فريق ترامب. قُض له

أن يعمل عاماً كاملاً، مستشاراً عسكرياً لرئيس الحالي جيمس ماتيس، إلى فريق ترامب. قُض له أن يعمل عاماً كاملاً، مستشاراً عسكرياً لرئيس دولة الإمارات. والجيش الذي يعد قرقاش بتولي أمن المحيط ليس من المحيط بشيء». إذ جنّد في كولومبيا مقاتلين خبروا عشرات السنين حرب العصابات ضد «القوات المسلحة الثورية الكوبولية» ويطوروا أساليب القتال في الحرب المضادة للحرب الثورية. وجمع إليهم سواعد مقاتلين «استجروا» من بين قبائل عربية في تشاد والنيجر.

ولكن العبرة في ما يحدث هو التساؤل عن الأسباب التي تسمح لدولة كالإمارات، التي تمثل إحدى الحلقات الضعيفة في النظام الإقليمي والدولي، أنها لم تعد تتواني عن الاعتماد على نفسها إلى حدّ عرض الحماية على الآخرين وتعزيز أمنها ومصالحها التي كانت تؤمنها الولايات المتحدة عقوداً طويلة. عبر هيمنتها على جزء كبير من العالم، فكيف سيكون حال ما بقي من حلفاء للولايات المتحدة، وهيمنتها.

لنتناول إسرائيل أولاً. لوقت طويل أغدقت على العلاقة الأميركية - الإسرائيلية صفات كثيرة تنطبق على الجميع. واستحلب التوجه الأميركي اعترافاً من غالبية الأطنباف السياسية التركية. إذ قال زعيم «حزب الشعب الجمهوري»، كمال كليتشدار أوغلو، إن رسائل الأميركي في مدّ أرفع وجهها الرئيس الأميركي وغريفة ضد تركيا، تتعارض مع قانون سبليقي بظلاله على مواطني العسكري بين البلدين. وأكد الوزير الأميركي أن «لعمل متواصل مع تركيا في هذه المرحلة»، مشيراً إلى أن قوات بلاده سوف «تبدأ بتسيير دوريات مشتركة مع تركيا في منطقة منيخ» شمال سوريا.

وأفادت وسائل إعلام تركية، نقلاً عن مصادر ديبلوماسية تركية، بأن وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، أكد خلال الاتصال مع نظيره الأميركي مايك بومبيو،

مقالة تحليلية

أميركا «أمة يمكن الاستغناء عنها»

«الخونة هم دائماً من الأصدقاء». لا تجد الحكمة الفرنسية من بعيد التذكير بصوابيتها أكثر من آثر قرقاش. وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية، أعاد التذكير من حيث لا يدرى. ربما باتت الصداقة مع الولايات المتحدة الأميركية والحماية التي تدرج من هيمنتها على العالم ليست أريدية الصلاحية، بل من الممكن الاستغناء عنها: «نحن على استعداد لتحلّ المزيد من أعباء الأمن في محيطنا فلم يعد بالإمكان الاعتماد على الولايات المتحدة»

الإسرائيلي الأميركي. ودفعت تلك التغييرات إسرائيل إلى الاعتماد المتزايد على روسيا، أكثر من اعتمادها على الولايات المتحدة. لسدّ الثغرات الأمنية على حدودها الشمالية. وجاءت متغيرات أخرى على المستوى التجاري والاقتصادي بين الصين وإسرائيل، لتظهر هي أيضاً التطور المذهل في العلاقات الصينية - الإسرائيلية. في وقت تستعد فيه الولايات المتحدة لتصعيد الحرب التجارية مع الصين. تضاعف الاستثمار الصيني المباشر ثلاث مرات في إسرائيل، ليبلغ 16 مليار دولار في عام 2016. وتتوقع الأوساط الإسرائيلية أن تتفوق الصين على الولايات المتحدة في أداء دور المستثمر الخارجي الأول، في السنوات القادمة. وفيما تسعى المصانع الصينية إلى وضع يدها على التكنولوجيا الإسرائيلية، تجهد الشركات الإسرائيلية إلى الاستفادة من الأسواق الصينية العملاقة. وللمساعدة على تعميق هذه الاتجاهات، يعقد سنوياً مؤتمر «سيلكون دراغون إسرائيل»، وقمة الإبداع الصيني الإسرائيلي» التي انعقدت هذا العام في مقاطعة غوانغ دونغ الصينية. يتجاهل الإسرائيليون حتى الآن مخاوف «البنتاغون» من أن تتمكن الصين من خلال استثمارات مدنية من الحصول على حق استغلال براءات اختراع ألمانيا ثالثاً. يعود الزدهار الألماني وصعود القاطرة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي بعد الحرب العالمية الثانية إلى الولايات المتحدة. فُزت المظلة الأميركية الاستراتيجية والأمنية فرصة ألمانيا الذهبية لكي تكرس جُلّ مواردها لتعزيز الاقتصاد والصناعة بشكل خاص. لبث الاعتراف الألماني بالجميل الأميركي زمنّاً طويلاً، قاعدة القبول بالهيمنة الأميركية على ألمانيا خلال الحرب الباردة وما تلاها. حتى وصول الإدارة الأميركية الجديدة، تشنّ هذه الإدارة حرباً مفتوحة على ألمانيا، وصلت إلى ذروتها مع فرض رسوم جمركية على الصادرات الألمانية من السيارات والصلب والألومنيوم، في إطار حملة حماية تشمل الاتحاد الأوروبي بشكل عام.

وتيلور فلدان الثقة بين الألمان والولايات المتحدة عندما افتتحت قمة «الناتو» عاصفة من الأزمات في العلاقات الألمانية الأميركية. إذ أضاف دونالد ترامب مطلب زيادة الإنفاق الدفاعي الألماني والأوروبي إلى 4 في المئة من الناتج القومي الخام، إلى لائحة شروطه لكي تستمر الولايات المتحدة بحماية أوروبا، بما يتجاوز الحدود المتفق عليها مع الرئيس باراك أوباما بنسبة الضعف. ومنذ وصول ترامب إلى البيت الأبيض، يتلور خطاب ألماني حول ضرورة الاعتماد على النفس بما يتطابق مع ما يقوله الإماراتيون والأتراك، من ضرورة الاعتماد على النفس لتأمين الدفاع عن أمنهم، وإعادة النظر بالعلاقات مع روسيا، والتهاقم مع فلاديمير بوتين، رغم عدم الذهاب إلى حدّ توجيه تحدّ قطع مع الولايات المتحدة في الإغا، الغيوبات التي يفرّضها الاتحاد الأوروبي على روسيا، والتي ستعُدّ عن ذلك منعطفاً حقيقياً في التعاطي مع الهيئة الأميركية على أوروبيا. إلا أن ذلك لا يمنع السجال على صفتي الأطلسي من الاشتغال، كاشفاً عن أزمة ثقة كبيرة. يذهب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بعيداً في تحدي القوة الأميركية الهيمنة لنعود على مصائر الأوروبيين. وألمانيا منهم، والقول إن «أوروبا لن تخضع لتهديات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لأننا إذا خضعنا مرة واحدة لتهدياته، سيتعيّن علينا أن نتعامل في المستقبل في كثير من الأحيان مع سلوك مماثل».

تطوير جيل جديد من الأسلحة قد تهدد القوات الأميركية وحلفاءها. وبالرغم من أن إسرائيل لا تزال حريصة على أولوية واستراتيجية علاقاتها مع الولايات المتحدة، إلا أنها لن تكون بمنأى عن هذه التحولات الجارية، خصوصاً مع تضخم حجم الدخول الصيني في الاقتصاد الإسرائيلي. ساد لدى النخب الإسرائيلية أواخر التسعينيات ما سمي «خيار موشيه أرينز» (وزير الخارجية الأسبق) الذي رأى أنه ينبغي لإسرائيل أن تطور شراكة استراتيجية مع الصين ودول آسيوية أخرى، تحسباً لانحسار نفوذ الغرب، بقيادة الولايات المتحدة في مستقبل متوسط أو بعيد المدى.
تركيا ثانيأ. دقت الأزمة السورية هي أيضاً، إسفيناً في الثقة مع الولايات المتحدة. لعب الأميركيون الورقة الكردية في سوريا. وذهبت الولايات المتحدة بعيداً على الأكراد كقوة رديفة في سوريا إلى حافة تفجير العلاقات التركية الأميركية. وكان من البديهي أن يتحوّل التحالف الكردي الأميركي تهديداً لأمنها القومي، في شبه إجماع لتركيا ونخبها من جميع الاتجاهات الوازنة. وجاءت المحاولة الانفلاية في تموز من عام 2016، والاتهام التركي للولايات المتحدة بالتورط في تلك المحاولة، لكي تنطلق أكبر عملية تطهير في مؤسسات الدولة التركية طاولت بشكل خاص المجموعات «الأطلسية» الوفية للولايات المتحدة، ولا سيما داخل المؤسسات العسكرية والأمنية. ورغم أن حزب «العدالة والتنمية» هو الذي يحكم تركيا، إلا أنه في الواقع لا يفعل ذلك إلا من خلال تحالف يمتد من الإسلاميين إلى القوميين الذين ينادون باعتماد الخيار «الأوراسي» وإدارة الظهر للاتحاد الأوروبي والخيار الغربي.

تقرير

تراهب: شكر أكيم... أعدت رفات جنودنا!

الولايات المتحدة وكوريا الشمالية تتحجان ثماراً. بنحو 5300 أميركي لم يعودوا إلى بيتهم بعد إعلان كوريا الجنوبية عن استعدادها لاستعادة جثث جنودها الذين قتلوا خلال الحرب الكورية، بعد أن وافقت واشنطن على إجراء محادثات عسكرية على مستوى القادة العسكريين يوم الثلاثاء (المقبل) لمناقشة سبل تنفيذ ما جاء في اجتماعهم في نيسان، الذي تعهدوا فيه بنزع فتيل التوترات، وأعلنت سيول أنها تعتزم خفض عدد الجنود من 2020 وعدد القادة العسكريين من 436 إلى 360 في إطار إصلاحات عسكرية، داعية كوريا الشمالية مجدداً «إصدار إعلان بانتهاء الحرب الكورية»، ووصفت ذلك بأنه «أول عملية لتحقيق لسلام» وسيسلة مهمة تضيق نقلاً إلى الضمانات الأمنية التي تعهدت بها واشنطن مقابل تخلي كوريا الشمالية عن أسلحتها النووية، إلى ذلك، غيرت كوريا الشمالية مندوبيها الدائم في الأمم المتحدة، وذلك في إطار مساعيها لدفع عجلة الحوار مع الولايات المتحدة، وفق ما ذكرت وكالة «يونايتد بريس» الأمريكية.

اتفقت الكوريتان على إجراء محادثات عسكرية على مستوى القادة



في الذكرى الخامسة والستين لتوقيع الهدنة عام 1953 التي أنهت القتال بين القوات الكورية الشمالية والصينية من جهة، والقوات الكورية الجنوبية بقيادة الولايات المتحدة تحت قيادة الأمم المتحدة، أعاد أمس، بيونغ يانغ رفات أكثر من 50 جندياً أميركياً قتلوا خلال الحرب، ونقل طائفة تابعة للقوات الجوية الأميركية 55 صندوق رفات من وونسان، وهي مدينة ساحلية في كوريا الشمالية، إلى قاعدة «أوسان» الجوية التي تديرها الولايات المتحدة في بيونغ يانغ بالقرب من العاصمة الكورية الجنوبية سيول، على أن تقام حفل رسمي في الأول من آب في هذه القاعدة، ويعد ذلك استقلال الرفات إلى الولايات المتحدة لإجراء الفحص الطبي.

في هذا السياق، قال قائد الأمم المتحدة والقوات الأميركية في كوريا الجنوبية، الجنرال فينيسنت بروكس، إنها «كانت مهمة ناجحة ناتجة من تنسيق متقدم... نعد حالياً لتكريم موتانا قبل أن يستكملوا رحلة عودتهم إلى وطنهم».

وصدر بيان عن البيت الأبيض أفاد بأن الزعيم الكوري الشمالي «يقي اليوم (أمس) بجزء من التعهد الذي قطعته للرئيس (دونالد ترامب) بإعادة جنودنا الأميركيين الذين سقطوا (في الحرب)». وأضاف: «نشعر بالتشجيع إزاء خطوات كوريا الشمالية وهذا الفصل الهوائي للتغيير الإيجابي».

استراحة

كلمات مقطوعة 2928

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقيا
 1- رئيس مجلس نيابى لبناني راحل - 2- من الحيوانات - 3- ماركة سيارات - 4- مدينة فرنسية - 5- بيبع الجزائر - 6- فتاة لبنانية إكثفتها الأخوين رجائي - 7- طلب منهم القائد العسكري تنفيذ المهمة - 8- حجة زعم العرب قديماً أنها تغير - 9- عائلة رشام فرنسي راحل وأسناد المدرسة الإنطباعية الجديدة ورائداها - 10- عزم وصمم - 11- من أيام الأسبوع - 12- مدينة سويسرية - 13- إله العاصفة لدى الأكيديين - 14- قدر غير طاهر - 15- طين بارميج - 16- يوبيل يحتفل به بعد مرور خمسة وسبعين عاماً على حدث معين - 17- ماركة غالات ومفاتيح عالية - 18- مادة قابلة - 19- الخطة الواقية من المطر

عموديا

- 1- ملك إسبانيا وامبراطور الإمبراطورية الرومانية المقدسة وأحد أعظم الشخصيات في التاريخ الأوروبي كان يعرف بإسم شارلكان - 2- مستودع الخبز
- 3- رمى الشراب من قمه - 4- ماركة سيارات
- 5- حرف جزم - 6- طرف من الجنون وخفة العقل - 7- اللداء - 8- الرخام أو النوع الصافي منه
- 9- أثت بالأجنية - 10- حامي وسياج الوطن - 11- إتهمة جرمية معينة - 12- نشان يعلق على الصدر - 13- 8- أبناء بالجنية - 14- دود معروف بإنتاج الحرير - 15- اكل الطعام
- 16- حسب المال - 17- رفوف الطير - 18- كذب - 19- عائلة رئيس جمهورية لبناني راحل

حلوه الشبكة السابقة

افقيا
 1- واثل كفوري - 2- جب - 3- إستراد - 4- دوب - 5- بادوفا - 6- اظهر - 7- رادار - 8- 5- نمون
- 9- له - 10- يا - 11- الخمول - 12- نهشوا - 13- اس - 14- كم - 15- فرب - 16- لايل - 17- وتر - 18- 9 - 19- يم - 20- كرم ملحم كرم

عموديا

- 1- وجدان - 2- كوك - 3- ابو ظبي - 4- متر - 5- بهتان - 6- رم - 7- لا - 8- رو - 9- هر - 10- كسب - ناشغل
- 11- فت ا ل - 12- مع - 13- ورد الخال - 14- ردودهم - 15- امك - 16- فا - 17- واي - 18- دار السلام

اهداء
نوم
مسنود

2928 sudoku

	8	1	4	3				
	4	7		2	1			
		6	5	7				
			5	2	1	8	3	
								8
		9						
1			9	3	7		4	
				2		4	9	
			4					
						5		2
			4					
								7

حل الشبكة 2927

1	8	7	2	9	5	3	6	4
2	3	4	1	6	7	8	5	9
5	6	9	3	4	8	1	7	2
6	1	2	4	5	3	7	9	8
4	7	3	8	1	9	5	2	6
8	9	5	6	7	2	4	1	3
3	2	1	5	8	6	9	4	7
7	4	6	9	3	1	2	8	5
9	5	8	7	2	4	6	3	1

مشاهير 2928

1- رئيس جمهورية أرمينيا فاز في الانتخابات الرئاسية عام 2008 وأعيد انتخابه لولاية رئاسية ثانية مدتها خمس سنوات، أكد المرابطون الدوليين أن الانتخابات كانت جيدة التمثيل
 2- 11+10+10+10+10+10 = شهر ميلادي ■ 7+7+7+7+7 = مقعد ■ 8+4+4+4+4+4 = معبر
 فوق الإودي
حل الشبكة الماضية: غلوم الثاني



نقلت طائرة تابعة للقوات الجوية الأمريكية 55 صندوق رفات (أف ب)

تقرير

أوروبا تضم هاي في مازق... وترفض أهم محاور خطة الـ«بريكست»



دoha المفوض الأوروبية
 خطة هاي (أف ب)

تجد رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، نفسها، في وضع صعب إثر رفض الاتحاد الأوروبي بنوداً أساسية في خطتها للخروج من الاتحاد الأوروبي ما عزز احتمال خروج قناس من الاتحاد في وقت كثرت الدعوات لإجراء استفتاء ثان على «بريكست»، وما إن كادت ماي تنجح في تمرير خطتها بعد عدة عثرات واستقالة وزيرين مؤيديين لـ«بريكست»، حتى دمر المفوض الأوروبي ميشال بارنييه، خطتها من خلال رفضه إحدى أهم نقاطها وهو الحل الذي اقترحه لندن لعدم إقامة حدود بين أيرلندا الشمالية التابعة للمملكة وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي. وقال بارنييه أمس، إن الاتحاد الأوروبي «لا يمكنه أن يفوض ولن يفوض بلداً آخر متشابهان - مدينة فرنسية - 4- بيبع الجزائر - 5- طلب منهم القائد العسكري تنفيذ المهمة - 6- حجة زعم العرب قديماً أنها تغير - 7- عائلة رشام فرنسي راحل وأسناد المدرسة الإنطباعية الجديدة ورائداها - 8- عزم وصمم - 9- من أيام الأسبوع - 10- مدينة سويسرية - 11- إله العاصفة لدى الأكيديين - 12- قدر غير طاهر - 13- طين بارميج - 14- يوبيل يحتفل به بعد مرور خمسة وسبعين عاماً على حدث معين - 15- ماركة غالات ومفاتيح عالية - 16- مادة قابلة - 17- الخطة الواقية من المطر

تذكرى اسبوع تصادف نهار الأحد الموافق فيه 29 تموز 2018 ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباحها المرحومة.

رائها حسين بدران والدها: الدكتور حسين موسى بدران (أمين عام الجامعة الإسلامية في لبنان) والدةها: المربية المرحومة انعام على شعيب ولداه: مجد، ولانا بدران.

شقيقها: المهندس راني بدران زوجته حبيبة حرقوص.

شقيقاتها: الدكتورة جنى زوجة الدكتور علي جبوي، ومروى بدران.

وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة دير الزهراءى - قضاء النبطية، الساعة العاشرة صباحاً.

كما تعلى التحازي نهار الإثنين الواقع فيه 30 تموز 2018 في قاعة الجمعية التخصص والتوجيه العملى في ببيروت- الرملة البيضاء، قرب مقر أمن الدولة، من الساعة الثالثة من بعد الظهر وحتى الساعة مساءً.

للقفيدة الرحمة ولكم الاجر والتواب.

الاسفون: آل بدران،ال شعيب، وعموم أهالي بلدتي دير الزهراني، والشرفية.

إعلانات رسمية

اعلان
 بتاريخ 2018/7/25 وبموجب محضر جمعية الشركاء تاريخ 2018/6/11 للشركة اللبنانية الامانية لصناعة كارسوري السيارات ليغمان تقرر حل الشركة وتصقيتها وشطبها من قیود السجل التجاري في صيدا وهي من نوع مساهمة ومسجلة برقم 16276/عام ومركزها في الصنفند العقار رقم 2054 ورقمها المالي 178615.
 ولكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة عشرة ايام.

امين السجل التجاري في الجنوب
 منى أحمد شيو

اعلان
 من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد فايز شرف الدين مورثه فايز محمد شرف الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 1439 كفرتبت.

امين السجل العقاري في النبطية
 للمعترض 15 يوماً للمراجعة محمد طرف

اعلان
 من امانة السجل العقاري في النبطية طلب حسن اسماعيل ترحيني لموكلته مريم علي ابراهيم شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 1600/ عبا.

امين السجل العقاري في النبطية
 للمعترض 15 يوماً للمراجعة محمد طرف

اعلان
 من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد فايز شرف الدين مورثه فايز محمد شرف الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 1439 كفرتبت.

امين السجل العقاري في النبطية
 للمعترض 15 يوماً للمراجعة محمد طرف

اعلان
 من امانة السجل العقاري في النبطية طلب جهاد علي غندور لموكله محمد احمد عليق شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 816/يحم.

اعلان
 من امانة السجل العقاري في النبطية طلب غسان محمد بركات شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 462 كفرتونين.

امين السجل العقاري في النبطية
 للمعترض 15 يوماً للمراجعة محمد طرف

اعلانات
Freiha
 تومن إعلاناتكم في كافة المناطق
الإشرافية
 ساسين ومار متر
 info@publifreiha.com
 01 201 740
 01 200 830

EAT OUT FOR LIFE
تموز 2018

شاركوا بانتقاد حياة طفل في مركز سرطان الاطفال في لبنان بزيارتكم المطاعم المشاركة.
www.eatoutforlife.com

الرعاية الصحية
 CFI, UBER, BEMO, ZAHAR, EAT OUT FOR LIFE, KRAFT, UNION, AL MANSOUR, EAT OUT FOR LIFE, UNION, AL MANSOUR, EAT OUT FOR LIFE, UNION, AL MANSOUR.

الرعاية الصحية
 CFI, UBER, BEMO, ZAHAR, EAT OUT FOR LIFE, KRAFT, UNION, AL MANSOUR, EAT OUT FOR LIFE, UNION, AL MANSOUR.



وثائقيات

سلسلة مرجعية تنطلق غدًا على «الميادين»

حافظ الأسد... «الرجل الذي لم يوقع»

زينة حاوي

بعد تدشينها سلاسل وثائقية متنوعة الإتجاهات ثقافياً وسياسياً، بدأت مع سلسلة «أميل لحد» (9 أجزاء)، قبل عام، وتبعتها سلسلة «هذا هو اسمي ادونيس» (6 أجزاء)، في نيسان (أبريل) الماضي، تبحر «المأدين» هذه المرة، في تاريخ سوريا الحديث تعود أربعين عاماً إلى الوراء، إعادة قراءة تلك الحقبة من حكم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد (1930 - 2000)، «الرجل الذي لم يوقع» (إعداد وإنتاج زاهر العريضي- إخراج هالة بو صعب - مساعد مخرج: أمير بن جدو- منتج منفذ ندى نجفي)، سلسلة وثائقية جديدة تطلقها قناة «الواقع كما هو» يوم غد الأحد. أسبوعياً، ستتناول الأجزاء، لتتحدث عن مرحلة الصراع العربي - الإسرائيلي، ودور سوريا العربي فيه. تتكئ السلسلة على شخصية الرئيس السوري الراحل، لتروي عبره مسار حقيقة باكلها امتدت من «النكبة» (1948)، و«غصابت فلسطين، وصولاً إلى عام تحرير الجنوب اللبناني (2000)، ووفاة الأسد في حزيران (يونيو) من العام نفسه. استحضار مرحلة الصراع العربي- الإسرائيلي، الذي تفككت مساراته مع الوقت، ليستحيل مفاوضات ومحادثات منفردة بين بعض الدول العربية، كمصر وفلسطين والأردن، لم يكن سهلاً بالتاكيد على القائمين على هذه السلسلة الوثائقية. محطات تاريخية أساسية، بنيتها شعبان. سنظل شعبان، التي تحاورها الإعلامية المخضمة سعاد قاروط العشي، الذي عرف جيداً الكادر، في هذه الأجزاء كرواية وشاهدة على مراحل المفاوضات والمحادثات، وعلى كواليسها. وهي

متحمس لقراءة أو إعادة قراءة تلك الحقبة.

تتمن أهمية هذه السلسلة – وفق العربية- (2014) عندما شغلت منصب المترجمة المباشرة للأسد، والثاني «حافة الهاوية: وثيقة وطن» (دار بيسان للنشر والتوزيع- 2016)، الذي تتناول فيه مرحلة المفاوضات بين وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر، والأسد الأب بين أعوام 1973 و1976.

أربعون عاماً، تستعرضها السلسلة الوثائقية، بالاستناد إلى مجموعة من الشهود الذين عاشروا تلك الفترة الزمنية، وأوليهب كانت لهم صلة مباشرة بالأسد وما يجري من أحداث وكواليس في تلك الفترة، من ضمنهم: السفير الأميركي الأسبق في دمشق، ريتشارد ميرفي، والمؤرخ إيلان بابيه، والسفير الروسي الأسبق في سوريا الكسندر زوتوف، والسفير السابق الإيراني هناك حسين شبيخ الإسلام، ووزير الخارجية اللبناني الأسبق فارس بوير- كريم بقرداوني، وويليام كوانت (صاحب مؤلفات في الصراع العربي-الإسرائيلي).

في تاريخ فترة تثبيت حكم الأسد في السبعينيات (1971)، بعد سلسلة الانقلابات في البلاد، مروراً بحرب «تشرين» (1973)، بين الكيان الصهيوني وسوريا، وبالمفاوضات التي قادها كيسنجر مع الأسد (1973 و1976)، ومؤتمر «مديد» (1990)، و«وادي عربية» بين الأردن و«إسرائيل» (1993)، وصولاً إلى تفاهم «نيسان» (1996)، ومؤتمر «جنيف» (مارس 2000). وعام التحرير ووفاة الأسد...

كلها محطات تاريخية أساسية، رسمتها السلسلة، التي وضع موسيقاها التصويرية السوري سميح كوفياتي، الذي عرف جيداً كيف يوظف موسيقاه في مراحل مختلفة من سياقات السلسلة التاريخية، ويجذب إليها كل مشاهد

على حدّ سواء، في الصراع العربي- الإسرائيلي، لتشكّل بالتالي، فرصة مرجعاً في تلك المرحلة، إضافة إلى صعوبات قد يواجهها فريق العمل على رأسها غياب المواد الأرشيفية (بحث في الأرشيف فاطمة علق)، هذا ما شكّت منه المخرجة هالة بو صوبا في حديث مع «الأخبار» تركّز على هذا الجانب الهام من صناعة السلسلة. جانب كان بالتاكيد كافياً صوتاً وصورة، و«غرافيكس، ليكرس نوعاً ما كلاسيكية إخراجها. على سبيل المثال، أصرت المخرجة على اختتام كل جزء بصوتية أو بشريط بصري يعود إلى الأسد، للتأكيد على صوابية ما كان يدعو إليه في السابق، والآن نشاهده أمامنا: «التاريخ يعيد نفسه»، إلى جانب المقابلات، والمواد الأرشيفية (من ضمنها أرشيف صحيفة «السفير»)، عتمدت بو صعب، إلى تنفيذ مجموعة كليبات بصيرية قصيرة تتخصّر مرحلة سردية تاريخية من السلسلة، كـ «تفاهم نيسان» أو «مؤتمر مديد».

الرجل الذي لم يوقع»، سلسلة وثائقية جديدة، تقدم للمشاهد والكاتب والمخرج المسرحي مشهور مصطفى بمسرحية «انتظار»، ليصوّر لنا بلوحاته التشكيلية الدرامية جوهر الحياة.

الجزء الأول من «الرجل الذي لم يوقع»، غداً عند الساعة 21:00 على «الميادين» على أن تتوالى باقي الأجزاء أسبوعياً في اليوم والموعّد نفسه

كباريه

«لبن إمو» لتعيش اختلافنا ضمن المجتمع الواحد

نادية كنعان

«لبن إمو»، طبق تقليدي يعرفه جيداً سكّان منطقتنا، لا سيّما في لبنان. ما عنز إجمالاً) مع اللحم والبصل وغيرهما من المقادير التي تقدّم إلى جانب الأرز «المفلفل». ونظراً لشعبيّتها، اختار الفنّان اللبناني يوسف اسكندر (1983) اسمها عنواناً لعرض جديد أخرجه ويعرض الليلة ويوم الأربعاء المقبل في «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت).

إنّهُ استعراض ساخر تولّت رولا فارس تأليفه وكتابته، على أن يشارك فيه كل من: ساره لنيان، وشريف ترحيني، وأحمد الخطي، وسماح بو المنى، أما الفكرة الأساسية التي يتناولها، فتتركّز حول شاب لديه أحلام مستقرّة لمحيطه، فيعيش تلك الأحلام داخل المنزل الذي يتشاركه مع أمّه المعروفة بـ «إمو». هنا، يبدو أنّ العمل يحاكي فكرة الرجل الذي يواصل العيش مع ذويه (خصوصاً والذته) على الرغم من تقدّمه في

السّن، وهو من يُعرف في إيطاليا مثلاً بالـ «بامبينو».

يشدّد فارس لـ «الإخبار» على أنّ الفكرة تراوده منذ زمن، لكن كان يصعب تقديمها خارج لبنان، لأنّ الغرب «لن يفهم خصوصيّتها بالنسبة لنا». إلا أنّه يوضح أنّها مستوحاة من مشاريع قدّمتها في الخارج خلال السنوات الست الماضية، فضلاً عن حماسته الشديد للعودة للعمل في بلده الأم بعد فترة طويلة من الانقطاع.

وفيما يشير إلى أنّ كل المخترين في «لبن إمو» هم مجموعة من الفنّانين أصحاب الأذن يعرفون بعضهم منذ 15 عاماً، أكد أنّ خطاب الاستعراض

بسيط: «نطلق من فكرة الـ Queer، لنقول إنّهُ بعض النظر عن هويّتنا وانتساقنا وهوائنا، يمكننا أن نكون من نريد وأن نفعل ما نريد، بعيداً عن الموروثات الثقافية، والأطر والانتماء التي يفرضها علينا المجتمع. والأهم هو انفتاحنا على الاختلاف وتقلّل الإحس». علماً بأنّ Queer هو سياسي يستخدم للدلالة

«لبن إمو» اليوم الأربعاء 2 آب (أغسطس) المقبل - الساعة العاشرة مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76309363



مسرح

مشهور مصطفى... تحية للمسرح الهادف

عبد الكريم بلعاقي

عالية. لكن لا بد من الاعتراف بأن الممثلة ماريما الجردى استطاعت أن تترك بصمتها لدى المشاهد بإدائها المنقن العروى ضمن فريق عمل رائع استطاع أن يبرز صور هذا العرض المسرحي بتقنية استدعت الكثير من التأسؤات والاستنتاجات المختلفة، فأثارت خيال المشاهد ضمن عرض عامة، وإضاء على العانة اليومية، بلوحات عكست هزيمة الإنسان في نضاله إزاء الواقع الأليم والروتين اليومي مع العالم المسحوق في خضم إحباط الحياة ذاتها. هذه الحياة التي تعتبر انتظارا دائما ضمن الموت المستمر. تعيبتها يوميا وتقبلها ونماشها بكل حالاننا.

بعد هذه الإجازات، طلّت شبكة الإعلام العراقي «هجمة قوية تطرقت إلى مجمل أدائها التي عدّه إعلاميون مستقلون مخيباً. لجهة ابتعاده عن هموم الناس وانتمائه بإبران نشاطات رئيس الحكومة وتبسيط الأزمات التي يواجهها البلد والعجز على الحقائق. وردت الشبكة في بيان جاء فيه: «إن فسح عقد السيد أحمد عبد الحسين من منصب لم يكن سوى تطبيق إداري لقوانين ولوائح مؤسسة من مؤسسات الدولة نحن مجبورون على احترامها وتطبيقها ولا يمكننا تجاوزها. هذا الفسح جاء نتيجة رفضه الالتزام بالتعليمات الواردة للمؤسسة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء/ الدائرة القانونية (ق/1/2/33474)

حيث امتنع عن توقيع تعهد من الدائرة القانونية لاللتزام بعدم استخدام الألفاظ نابية وشتمت ضد الآخرين مهما كان عنوانهم الوظيفي أو الحزبي أو الاجتماعي، والتي نحن ملزمون بها احتراما للقائون الذي يحكم أي مؤسسة إعلامية في العالم وعلى إدارتها تطبيقه على جميع موظفيها.»

المسرح الهادف بخطوات مدروسة وفقاً للرؤية الإخراجية. سنستنج أن العرض كان جواباً للفنان الإنسان ذاته الذي عانى وعاش هذا الصراع اليومي، ما جعله يكر انتظاره بغضب لامتناه مما ساراً ببعض الوسائل التقنية ممثل فنون ثلاثة فنون المسرح اللبناني اكتسب مخرجاً موهوباً متميزاً، مخرجاً يملك حساً إبداعياً مرهفاً ونظرة عميقة للحياة بغاورها وتفصيلها. مشهور نجح من جديد في تقديم مادته الإبداعية حتى أصبح اليوم جزءاً من ثقافة المسرح الهادف.



أحمد عبد السيد

أحمد عبد السادة

حيات

في العراق، الويك ثم الويك لهنّ ينتقد العبادي

بغداد - الأخبار

على وقع الاحتجاجات الشعبية المتصاعدة هذه الأيام من الجنوب العراقي حيث البصرة، إلى وسط البلاد حيث بغداد، تضامن مع مطالب المحتجين عدد من الصحافيين، ومنهم عاملون في «شبكة الإعلام العراقي» الممولة من المال العام، ويفترض أنّ البرلمان يشرف عليها. لكن رئيس الحكومة المنتهية ولايتها حيدر العبادي يسيطر عليها حتى قبل انتهاء أعمال مجلس النواب السابق منذ شهر تقريباً. حالما نشر الشعاران والصحافيان أحمد عبدالحسين وأحمد عبدالسادة انتقادات قوية لحيدر العبادي، ولحزب «الدعوة» الذي عدّه عبد الحسين في بوست له على الفيسبوك أنه «وراء قمع التظاهرات وقتل المتظاهرين»، استدعت إدارة «شبكة الإعلام» الصحافيين المذكورين، كل على حدة، ووجهتهم بـ «عدم السبّ والقذف بحق كبار المسؤولين الحكوميين والرموز السياسية للبلاد». لكنّ الاثنين امتنعا عن توقيع تعهد بعدم تكرار ذلك، ورفضاً توصيف الكتابات السياسيّة بانها «سبّ» وقذف خاصة أنّها لم تنشر في مطبوع خاص بالشبكة». ليُفضل الصحافي أحمد عبدالحسين وينهى عقده (وهي المرة الثالثة الذي يتعرّض فيها للفصل من هذه المؤسسة)، في حين لم تفصل الشبكة الزميل الثاني لأنه على ملاكها الدائم وليس بصفة عقد.

أثارت الإجراءات التعسّفية حفيظة الكتّاب والمثقفين وعدّوها مصادرة للحريات، خاصة في ظلّ الفشل العام في إدارة الدولة وعدم اتخاذ خطوات جديدة لمحاربة الفساد واستئثار الموارد بالشكل الأمثل، فضلاً عن مواجهة التظاهرات الحالية بأسلوب قمعى، أودى بحياة عدد من المواطنين الذين مات بعضهم جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، في حين قُتل آخرون بالرصاص الحي، الذي عن قطع الانترنت وحجب الكثير من المواقع منذ اندلاع الاحتجاجات.

وعلق عبدالحسين وعبدالسادة على ما تعرّضاً إليه. فذكر الأول: «تمّ الآن فصلي من عملي في «شبكة الإعلام العراقي» بقرار من السيد مجاهد أبو الهيل. السبب بوسّات نشرتها في فيسبوك تساند انتفاضة الشعب وتنتقد رئيس الوزراء». أما الثاني، فعلق: «إن الدكتاتور الأكبر صدام بكل جبروته وعطرسته وحشيتته لم يتمكن من إسكاتي، فكيف ستنمكّنون أنتم من ذلك وأنتم مجرد طاعة «صغار» تحالون أن تكونوا ظلّاً من ظلال صدام أو عدي أو عبد حمود! أنتم وأعموم جيداً، أيها الطغاة الصغار. لأنني مستعد أن أعود لبيع السجائر في أُرصفة بغداد على أن أحقق أحلامكم وأنفذ أوامركم وتوجيهاتكم».

بعد هذه الإجازات، طلّت شبكة الإعلام العراقي «هجمة قوية تطرقت إلى مجمل أدائها التي عدّه إعلاميون مستقلون مخيباً. لجهة ابتعاده عن هموم الناس وانتمائه بإبران نشاطات رئيس الحكومة وتبسيط الأزمات التي يواجهها البلد والعجز على الحقائق. وردت الشبكة في بيان جاء فيه: «إن فسح عقد السيد أحمد عبد الحسين من منصب لم يكن سوى تطبيق إداري لقوانين ولوائح مؤسسة من مؤسسات الدولة نحن مجبورون على احترامها وتطبيقها ولا يمكننا تجاوزها. هذا الفسح جاء نتيجة رفضه الالتزام بالتعليمات الواردة للمؤسسة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء/ الدائرة القانونية (ق/1/2/33474)

حيث امتنع عن توقيع تعهد من الدائرة القانونية لاللتزام بعدم استخدام الألفاظ نابية وشتمت ضد الآخرين مهما كان عنوانهم الوظيفي أو الحزبي أو الاجتماعي، والتي نحن ملزمون بها احتراما للقائون الذي يحكم أي مؤسسة إعلامية في العالم وعلى إدارتها تطبيقه على جميع موظفيها.»



كاظم الساهر في بيت الدين: باقى ويتمدد

عن تلك المكانة الخاصة التي يحتلها «جمهور بيت الدين» في قلبه، فهو «الذي يمنحنا السعادة لا العكس» على حد قوله. نهاية الأمسية التي استمرت ساعتين، كانت بالرقص، مجددة الموعد مع الساهر في الشوف الليلة قبل أن يواصل جولته اللبنانية الطويلة.

(الأخبار)

«الأنثى» المشتهة، والحب والغرام، وردد الجمهور وراءه وقبله «ها حبيبي»، و«تناقضات»، و«حنية حنية» و«الكعد راحة» العراقيتين، و«أكرهها» و«زيدني عشقاً» و«هل عندك شك؟» وصولاً إلى أحدث أغنياته «دلوعتي» التي أصدرها قبل أسبوع. الحماسة العارمة والتفاعل العالي من الجمهور، دفعا الساهر المعروف بخفركه وخجله، إلى التحدث

آت من العراق وسوريا، التقى الفنان العراقي أمس جمهوره الوفي ضمن مهرجانات بيت الدين التي يحل عليها سنوياً منذ عقدين تقريباً كما قال. الأكيد أن جمهور المهرجان العريق لن يرتوي من الساهر الذي افتتح الأمسية بـ«عيد العشاق» وسط الصيحات والزغاريد المتحمسة والمشتاق. أمسية كان عنوانها العشق كالعادة، إذ غنى الساهر

باقى ويتمدد! هكذا يمكن وصف كاظم الساهر الذي دشّن أمس أولى حفلاته الصيفية في لبنان. قيصر الغناء حطم الرقم القياسي في عدد الأمسيات التي يحييها هذا الموسم، فنثر مواعيده الرومانسية من بيت الدين إلى اهدن وطرابلس مروراً بكفرزيبان وزحلة بمعدل سهرتين في كل منطقة تقريباً. بعنصر نسائي طاغ ومتنوع، بعضه



مهرجان وادي الحجير
WADI HUJEIR FESTIVAL
- 2018 -

4 آب
وسوسة الذهب
أمسية أوركنسالية

11 آب
عنتان
أمسية موسيقية وجدانية

18 آب
العجيزان حكى
عمل مسرحي بالمؤثرات الكنتية

03/797548
Hujeirfestival.com

الإذاعة اللبنانية
الإذاعة السورية
الإذاعة الفلسطينية
الإذاعة العراقية
الإذاعة اللبنانية
الإذاعة السورية
الإذاعة الفلسطينية
الإذاعة العراقية



«باص الأودام»
توقف في «ة»

في 15 آب (أغسطس) المقبل، يدعو «نادي المطالعة» التابع لمقهى «ة» (الحمرا - بيروت) لحضور مناقشة رواية «باص الأودام» للكاتبة اللبنانية نجوى بركات (1966 - الصورة). في كتابها الصادر عن «دار الآداب» في عام 1996 والحاصل على جائزة أفضل إبداع من «المنتدى الثقافي اللبناني»، تعتمد بركات نظرة شاملة، تحتفل ببطولة الفرد وأزماته الوجودية وصراعاته الداخلية من جهة، ومع الخارج والمحيط من جهة أخرى. وتدور الأحداث في حافلة قديمة تنقل ركاباً من شمال لبنان إلى جنوبه.

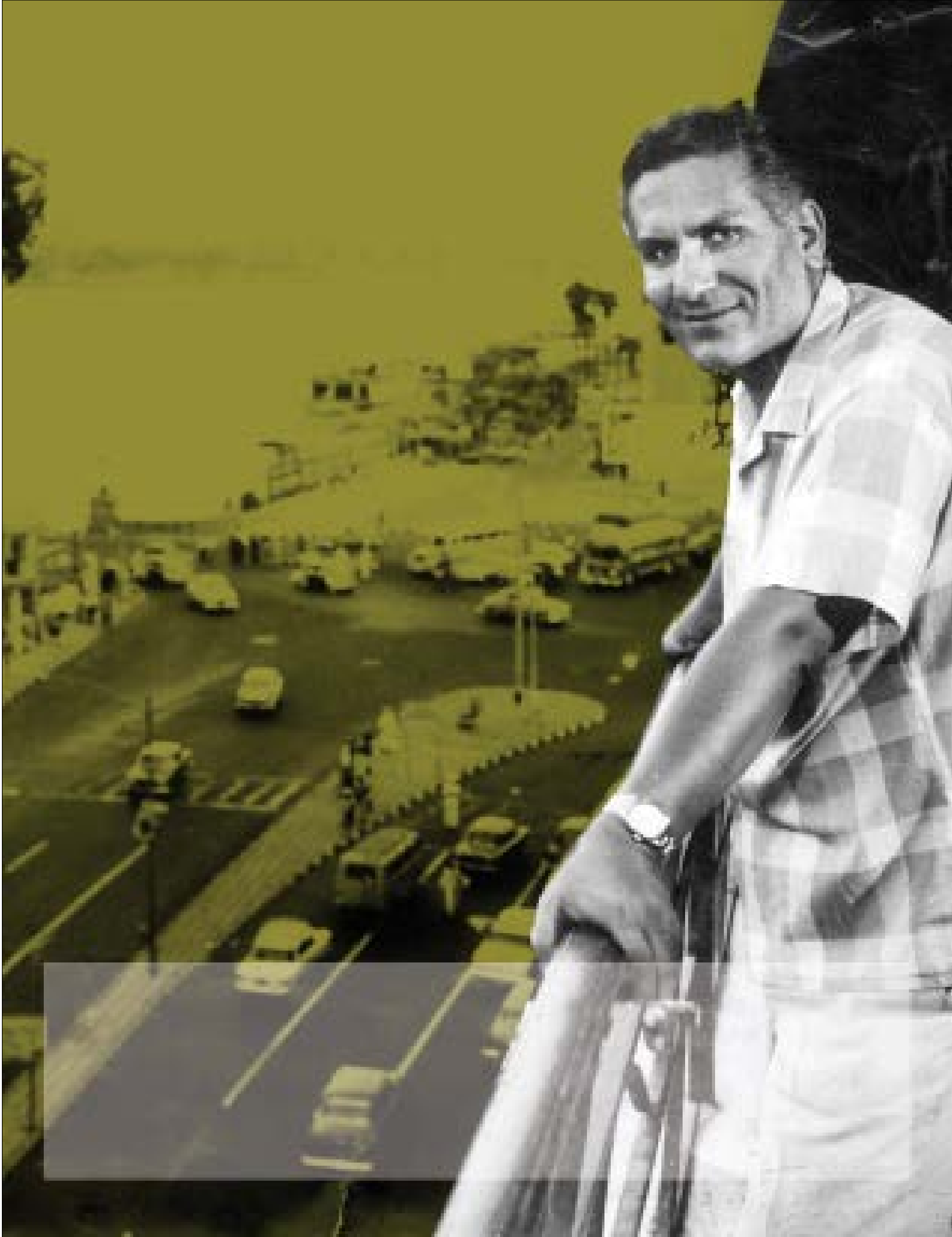
مناقشة رواية «باص الأودام»: الأربعاء 15 آب - الساعة السادسة والنصف مساءً - مقهى «ة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/350274

كلمات

الأخبار

www.al-akhbar.com

السبت 28 تموز 2018 العدد 3527



يوسف إدريس الزوجة المجهولة

القاهرة - محمد شعير

في سنوات شبابه المبكر، انضم الكاتب المصري يوسف إدريس (1927-1991) إلى تنظيم «الحركة المصرية للتحرر الوطني» اليساري. كان ناشطاً وفعالاً في التنظيم، وفي عام 1953 سافر إلى فيينا للمشاركة في مؤتمر «حركة أنصار السلام العالمية» حيث يتعرف إلى فتاة مكسيكية تشاركه أفكاره التحررية. يسافران بعد انتهاء المؤتمر إلى المجر، وألمانيا، وتشيكوسلوفاكيا. ثم يتزوجها ويعود بها إلى القاهرة لتقيم معه في شقته البسيطة في «المبتديان» بالقرب من قصر العيني وسط القاهرة. كانت الفتاة ابنة الفنان المكسيكي الرائد دييغو ريفيرا. عندما عاد إدريس من رحلته، وجد نفسه مفصولاً من عمله كطبيب، هارباً من المطاردات البوليسية. لم تستطع الفتاة المكسيكية تحمل هذه الحياة، فافتحرت عليه أن يسافر معها، لكنه رفض فاتفقا على الانفصال بهدوء. في «الزوجة المكسيكية» (دار الشروق - 2018)، يتخذ إيمان يحيى هذه الحكاية التي رواها إدريس نفسه للمستعربة الروسية فاليريا كربتشينكو في كتابها «يوسف إدريس» (لم يصدر بعد بالعربية). إطاراً يحكي عبره عن السنوات الأولى في خمسينيات مصر، تحديداً عامي 1953-1954 حيث الصراع بين الديمقراطية والديكتاتورية، والاختيار بين حرية الصحافة ومصادرة الرأي، وحيرة المثقفين بين التأييد والمعارضة، والأثمان التي يدفعها الشخص الذي يعبر عن رأيه. بالتأكيد ليست رواية عن الماضي بقدر ما هي رواية عن الحاضر، عن أشواق الناس إلى الثورة وترددهم إزاءها. بعد الانفصال، يعتقل يحيى/ يوسف ويخرج للعمل صحافياً، مقررًا ألا يعود مرة أخرى إلى السجن، ويكتب تجربته اليسارية وقصة حبه لفتاة أجنبية في رواية «البيضاء» (1959). بدأت الرواية وقت صدورهما أسماء الأبطال ليصبح يوسف إدريس من إدريس لرفاق النضال القدامى، إذ اعتبرت بمثابة اعتذار من كاتبها عن ماضيه اليساري، ونقد جارح للدوغما الماركسية، في وقت كان أبرز رموز اليسار في سجون النظام. يعود إيمان يحيى إلى «البيضاء»، مستلهماً أسماء الأبطال ليصبح يوسف إدريس هو يحيى، مازجاً الواقع والخيال. وإن كان الخيال مقيداً بأحداث وشخصيات حقيقية وردت أسماؤها داخل العمل، فكاننا إزاء عمل توثيقي أشبه بصحافة «الاستقصاء». بعد سنوات طويلة، تحديداً عام 1970 يتلقى يوسف إدريس اتصالاً هاتفياً من سفارة المكسيك في القاهرة. يذهب ويقابل موظفاً سلمه مظلوماً من زوجته السابقة التي رحلت عام 1969. يضم المظروف «مفتاح الشقة» الذهبي الذي صنعه خصيصاً لها. في «الزوجة المكسيكية»، يتنقل المؤلف بين الأزمنة، كأننا إزاء فيلم سينمائي، من مصر 1953 إلى 2005 حيث تتأسس حركة «كفاية» التي تغلي بالثورة، وتنتظر انفجاراً لم يتأخر كثيراً.

أقاصيص أقصر من أعمار أبطالها



مع المغادر، لندُس في معطف ثقيل بمدينة بعيدة، لتتقي لظمة الجلال في زمنائة، لتسيل على جسد امرأة في غرفة فندق، أو لتعانق التراب في مقبرة.

كل من ودعتهم مضوا بخمس أصابع زائفة، كان الوداع لا يكتمل إلا بمعصم مبتور على الجانب الآخر.

مع كل تلويع، كنت أفقد بدأ. نذهب

للمغادرين، ولم يمنحني أحدُ بدأ حين احتجت أن اغادر. حتى هذه اليد التي تبقت لي، والتي أكتب بها هذه الكلمات عوضاً عن أن ألوح، حتى هذه اليد الأخيرة: ذهب مع اللغة، لتكتب شخصاً آخر.

* * *

كل امرأة أحببته، حوّلت وداعي لقصيدة.

لم يُسمح لي أن أطالع إهدامها، ولم أكن بحاجة لذلك، لأنني كتبتُ جميع القصائد التي لن أقرأها.

كانني بدأ الكلمات عند الوداع، تلك اليد التي لم تُخلق للمصافحة. كانني الكلمات نفسها: الكلمات المرجأة التي تُصادف رجلاً، فقط لكي تولد.

لست كلمات رغم ذلك، ولست بدأ. أنا قلبي جميع الأوراق الخالية: قلبي، تمتن كل صفحة لوداعه فور أن تمتلي.

* * * ذات يوم، وأنا بداخل الشقة، قررت أن أطرق الباب. لدهشتي فتح لي أحدهم من الخارج، وسألني عنن أريد بينما يطرد. نوما مزيفاً يجمي به أصحاب البيوت أنفسهم عادةً من عيون الضيوف المستقطعة.

رمت نظرة خلف كتفه، مثلما فعلت جميعاً عندما تطرق باباً لنسأل عن شخص بينما نفتش عن شخص آخر. لم أر كتف امرأة مرتبكة يعبر بين حجرتين، ولا بدأ تخطف طفلاً عارياً باتجاه الغرف. لم أر عجوزاً يُخفف ساقاً تيبست فوق أختها، ولا مراهقاً يلعب كراساته من فوق طاولة الأكل. رأيت سيارات مسرعة، وإشارة مرور تندل الواشها، رأيت بيوتاً تترج من عبور قطار، وفتيات يهربن من رعب النواضي. رأيت نهراً ورجال شرطة، يتأمل كل منهم الآخر، ولا يحول بين مواجهتهما إلا حائط هش من أسناد المراهقين. كانت مدينة كاملة محتشورة في الممر الضيق وراء باب بيتي، وكان ثمة شخص يحدق فيّ، فقط لمعرفة أي اسم في بيته جثت من أجله. مثله، بقيت أحرق فيه منتظراً بدوري سؤاله، وقد صار كلانا، أخيراً، ضيف الآخر.

ظللتا هكذا، بايين ينتظر أحدهما أن يُغلق الآخر أولاً. فقط كان يتحرك في حين عتبهته، متارجحاً كيندول ساعة معطلة، ليتفادى السيارات المسرعة من خلفه، فيما كئنه، بالكاد، أمل بجذعي كل لحظات لأفسح طريقاً، كلما عبر باب شفتي جسدي ساكن، متبوعاً بصرخة.

* * * بقعة الطعام تلك، تركتها الطفولة على قميصك. بقعة الحبر، أفلقتها يد النضج على القميص نفسه، وتراب شوارع لم يعد لها وجود، هبت على الغثبات وسكن المناطق التي لا تصل إليها أدوات التنظيف. وذلك الدم المتيبس، عندما دخلت معرفتك الأولى وخرجت منها خاسراً لأنك اكتفت بدم عدوك على ملابسك وكان يجب أن يكون على ملابسك هو. نعم، ذلك الدم الذي لم يعد أكثر من ذكرى جرح، بهت ألمه وأظلم لونه، كجميع الشمس التي تولد، فقط لكي تخبرنا شيئاً عن الظلمة. ذاك الدم الناشف الذي ينتظر أن تفتته أصابع الغد، لتولد من جديد. بسبب ذلك بالذات نخشى المستقبل، ليس لأنه يقربنا من التراب كما نذعي بل لأنه يمنحنا فرصة جديدة لكي نبدأ، فجميعنا نعرف بشكل غامض أنها يوم. رأيت وما يقطن من قماشه، فارتدت أنه، من فرط ما التصق بك، صار عريك.

مع المغادرين، ولم يمنحني أحدُ بدأ حين احتجت أن اغادر. حتى هذه اليد التي تبقت لي، والتي أكتب بها هذه الكلمات عوضاً عن أن ألوح، حتى هذه اليد الأخيرة: ذهب مع اللغة، لتكتب شخصاً آخر.

* * *

* مصر

كلمات

كلمات

قصيدة

الذي صاغ الضباب

1- أخذت البحر على مفاصك ارتديت ملامحه ونسيتي الحمى التي تقعر وجهه.	2- لا يزال ساخناً نهك الذي قبله فمي المريض	3- من سقف أعمى أتدلى وحولي ثلاث رقاب ماخوذة من جسد مهرجين فقدوا الضحك لحظة تسلق قلب طفل جرى وراء الضحك	4- فرشتُ جسدي على السرير اشتبهتُك قصيدة.	5- بين تهديك يمام وعلى سرتك من أرتشف البحر / الحب وكلك غرق للإباسة منك وداعاً جميل وأنت لك حضور الخيال في زجاجة.	6- بابك المستحيل أيقظ اليمام في دمي هز نخلتي بللها بماء العسل والعري ثوبي يسال ثوبك الباقي مثل رصيف ينتظر المطر.
---	---	--	--	---	---

* العراق



هالة عطار، «بورتريه مخفي»، 4 (2014)

المساهمات الإبداعية في ملحق «كلمات» يمكن إرسال المساهمات الإبداعية (من قصص وقصائد ونصوص حرة وترجمات وصور فنية ورسوم) إلى ملحق «كلمات» في جريدة «الأخبار». على العنوان الإلكتروني الاتي: KALIMAT@al-akhbar.com
على أن يرفق كل إرسال بالإسم الكامل لصاحبه أو صاحباته. وعنوان الإقامة ورمز هاتفه لأي تواصل محتمل. بالنسبة إلى الترجمات الأدبية، تصطب الأولوية لنصوص خضعت لارتفاع مسيقتهم التحرير، ويستحسن أن يكون التعريب عن اللغة الأصلية التي كتب فيها النص. هم تعريفه واه بالكتابة (ة) والمترجم (ة).
تحتفظ إدارة التحرير لنفسها بقرار نشر المساهمات المقترحة أو عدمه. من دون أي شرح أو تبرير أو مراجعة.

خطاك المضاء بالحنن تخارجح بين الورق المذهب وخريف النتائج، صادقة خطواتك، تحضن ما تبيس من ورودها ولا يعصمها من مغاول الناس إلا حدس انحدرت منها أقدامي. كلما يلوح لي النهي عارضاً علي ملامح الوجوه، تعذرت بالطريق وبالسحلية المشوشة على آخر فقرة من عمودك الفقري. أرايت؟ لا أنا الآن في دار الحياة ولا الحنة وصلت إلى دار الآخرة ولا أنا اهتديت إلى حانة الموتى.

2-

ما نفع الدروب عندما تمتد إلى أديمها أصابع غامضة ويستوطنها الوشاة؟ لا تتحول على الضجيج على الذاكرة على حشود كأنها طرائد، فكم من غابة ليست رحيمة بظلالها. غريب تقود خطاه المغامتح وليس الحنين.

* شاعر من المغرب

قراة إسبر *

تلك أحوال المرأة، تستأنس بما تفرضه الطبيعة، من غيش أو ظلال صوتها صراخ الأرض، عن حزن دفين لا أراك يا هفواني لا أرى صعوبك، حيث يتشكل، الخيال الجامح؛

الريح، صوتها المجنون ياخذني في الوهم، يتركني على الأرض أغرق، لا أرى نفسي لا أرى العالم فوق ولا تحتي غير ظني

أني قد أكون، نضاً في جسد، كل هذا، مزيجي وأنا على الأرض أغرق الريح، في هجرتها، تحكي عن أسباب الجنون قالت: مشها شوق قديم قالت: هي تشكل طبيعة هي، كانت ذات يوم امرأة يا للهيب ياخذني إلى زنازين خيالي، ويتركني على الأرض أغرق؛ ما بين الأزرق واللأزورد، امرأة تمسك الحلم، الألوان تأخذها إلى غموض الأبدية، يغفرها بالجمال، تساله، هل من عناق؟ هكذا تمر الأوهام مسرعة، مثل شهاب كلما أضاء مات

البناس اعلى من الشجرة
كلما حاولت قطف ثمرة،
يوخزني شوكتها،
تدافع عن نفسها بالجمال.
البناس اعلى من الشجرة،
كلما حاولت الصعود
اسقط.
فتجرحني حصى الأرض..

* سوريا

الخدیعة

رشيد مسوم *

1-

قبل لي: هذا المُر سُنْفصي بي إلى حلبة رقص ترتأها الخُجُوم بالليل والموتى حين يعودون مُنهكين من زرع أحلامهم في الغيوم. وأنه ثمة أدراج خفية سدلتني على الكنز. كذ من الافئ الأميال قطعتم وإلى الآن ما زلتُ أحمّل فانوس البناس وأجوث ضباب البرية بحثاً عنها. أجزجرتُ حنّة عليّ أن أوقظ فرحها بدهوء، قبل أن تسبخ، أعني للهوهم كغراب يعيون نسر مهزوم فيما الندم يسهل بجواربي ولا شيء.. لا شيء.. لا ملائكة على حلبة رقص، لا نجوم ولا كنز في الريح.

من فرط التحديق في عيني الطريق

يوكو أوغاوا دموع السلاحف

حيث ينغلق أطفال ثلاثة في عزلة يتوجب عليهم فيها محو أسمائهم السابقة، من اللحظة التي أعطتهم والدتهم أسماء جديدة، هي أسماء حجارة كريمة مأخوذة كيفما اتفق من موسوعة يتفحصونها بلا كلل: عقيق، عنبر، أوبال، هكذا ستكون أسماؤهم الجديدة. هناك راوية تحاول أن تعترف على البيانو من دون إصدار أدنى صوت، وشيخ لفتاة صغيرة ميتة ينزلق في تجويف عين شقيقها عنبر. العنبر، ذلك الجسم الأحفوري الذي يحتفظ بذاكرة الماضي وأثاره، هذا الماضي هو ما كان دائماً، وسبق الاستعارة الأقوى في أعمال أوغاوا. في نيسان (أبريل) الماضي، وأثناء زيارة باريس لتوقيع النسخة المترجمة من «لقطات العنبر» لدى «منشورات أكت سود» العربية التي كانت قد أصدرت القسم الأول من أعمال أوغاوا الكاملة في مجلدين عام 2009، خصت الروائي اليابانية الأبرز بعد كاواباتا وميشيما وتانيزاكي مجلة «لو نوفيل أوبسرفاتور» بحوار شامل مع الصحافية الفرنسية دوان بوي حول روايتها الأخيرة والأدب والموسيقى ودموع السلاحف و«البيانو الصامت».

ترجمة وتيسيف محمد ناصر الدين

اللقاء مع نص اليابانية يوكو أوغاوا (1962)، إحدى العلامات الروائية الفارقة والأكثر فريدة في عالم اليوم، هو أشبه بالصدمة التي ستلازماً طيلة حياتنا كقراء ومتذوقين للأدب. بعض كتب أوغاوا مثل «حوض السباحة» (صدرت ترجمته العربية عن «دار الآداب» - 2001)، أو «غرفة منالية لشخص مريض» (دار الآداب - 2005)، و«متحف الصمت» و«قراءة الرهائن»، تصير شبيهة بالموسيقى التي تترافقنا ما حينها، بكل ما تحمله من الشجن والحبور والسكون والمفاجأة. في نصوص أوغاوا، يتولد الانطباع المزلزل بأننا أمام امرأة أليس، التي تنقلنا إلى «الجهة الأخرى»، حيث ينطق الغائبون، وحيث «الانواء الثمين للأصوات التي تم قتلها». هناك أيضاً الكثير من الصمت في أعمال أوغاوا التي تمتلك داخل خريطة الأدب الياباني اليوم، موقعاً مشابهاً لما يمتلكه باتريك موديانو، الفائز بجائزة «نوبل» عام 2014 في خريطة الأدب الفرنسي، استناداً للمناطق المظلمة والمبطنة التي تنسجها بكثرة في ما تكتب. مع فارق يتمثل في أن أعمالها برمتها تنحو نحو الغريب وغير المألوف، في عملها الأخير «لقطات العنبر» (2018)، تعود الكاتبة إلى معالجة ثيماتها الأثيرة: هناك ذلك المنزل الغريب

تفاجأت كثيراً حين قرّرت في النهاية مغادرة المنزل.

■ هل يمكننا القول بأن شخصياتك أشبه بالأشباح التي تطاردك؟
- هل هم أشباح فعلاً؟ لست أدري. الأشباح، تطاردنا في قلب مساكنتنا. إن شخصياتي تتموضع في زمان - مكان مختلف. وأنا أسافر ما بين الاثنين. حين أكتب، يخيل لي أنني أسافر في بلاد الموتى، وبأني أذهب لاستحضار كلماتهم. الأمر بغاية الصعوبة، لأنه يجب اصغاء السمع جيداً لفهم لغة الموتى.

■ ما الذي أعطاك فكرة «لقطات العنبر»، هؤلاء الأطفال الثلاثة الذين يعيشون العزلة في مسكنهم؟

- لقد تأثرت كثيراً بقراءة يوميات أنا فرانك. كانت هذه نقطة الانطلاق بالنسبة لي. كان يهمني رواية الحبس. وما يندبني من الحبس. الخيال، السحر، الغرار. يبدو لي أنه في مكان ضيق، مغارة، كهف، نحن مجبرون على أن نستنفر وأن ننتبه لأدنى تفصيل، أن نحدق فيه مطولاً. هذه المسألة بالنسبة لي كانت بداية الرواية. لقد تأثرت أيضاً بكتاب للرسم التي تتوالى بترتيب معين (flipbook) ومن خلاله انبثقت فكرت الموسوعة التي بتصفحها الأطفال، حيث سيجدون فيها أسماءهم الجديدة، وحيث يعود شبح أختهم الصغيرة الميتة. لقد وضعت كتاب الرسم هذا في «دفتر البذار» خاصتي.

■ ماذا يعني «دفتر البذار» تحديداً؟
- ها هنا أحفظ كل بذور كتابتي. إنه دفتر بغاية الروعة حيث أعلق الكثير من قصص الملاحظات. هناك حوارات كنت قد سمعتها، في الشارع أو في مكان آخر. مقالات كنت قد قرأتها. إننا أشبه بالبستاني، أنتظر أن ينبت البذار. يوماً ما، أحدها سيثمر ويمكنني عندها أن أغوص في رواية أو في قصة قصيرة.

■ وما هي «البذرة» الأخيرة التي علقتها في الدفتر؟
- مقالة من «ناشونال جيوغرافيك» تتحدث عن دموع السلاحف. يبدو أنه بسبب الملح، تأتي الفرائشات لتشربها؛ تتغذى الفرائشات من الدموع. وهي، أي السلاحف، تسمح للفرائشات بأن تحط هنا، بالقرب من عينيها. هكذا نرى إن كانت الدموع تفضي إلى شيء ما...

■ بالتأكيد. هناك دائماً قصص للعيون في رواياتك. بؤبؤ، قرنية، مدارات المآقي...
- آه، هذا صحيح. نحن نعود للنقطة ذاتها. العين قطعة صغيرة بحواف محددة. وبشكل غريب، هذه الأشياء الصغيرة، كالعين، والأذن، تهزني بشدة.

المرجع: مجلة «لو نوفيل أوبسرفاتور» الفرنسية - عدد ابريل (نيسان) 2018

حيواتهم بالكامل. أنتحى جانباً واكتفي بأن أراقبهم. لست سوى ميكروسكوب، ولنقل أيضاً باني مسجل صغير للغاية. أحاول ألا أتدخل. الأمر صعب، ويجب مقاومة نزعة التحكم بالشخصيات. لكن حين نتحى جانباً وبشكل خفي، فإن الشخصيات تحتفظ بكامل حريتها وتغلت منكم لحسن الحظ. في المشهد داخل الكتاب حيث ترقص أوبال،

لأرى بشكل جيد. هذه هي المادة التي استخدمها في رواياتي.

■ هذا يعني أن شخصياتك تشبه الأجسام التي تبصرينها عبر عدسة الميكروسكوب؟
- إنني أبصرها نعم، وباهتمام، لكني لا أشعر البتة بأنني الإله المحرك لهذه الشخصيات. ليست بالدمى التي أحرك خيوطها بنفسي، إن الأبطال يعيشون

ساق عشبية، أو حجر، بكل ما أوتيت هذه الأشياء الصغيرة من تفاصيل. بعض الروائيين لهم رؤية أكثر اتساعاً للعالم: إنهم ينصبون لوحات تحاكي بشكل كبير العصر الذي يعيشون فيه. الأمر بالنسبة لي هو تقيض ذلك، فلدي رؤية ميكروسكوبية للأشياء. أنا أشبه بقصير النظر، وأجدني بحاجة لأن أحذق من مسافة قريبة، لمدة طويلة،

■ هناك الكثير من الصمت في كتبك. مثلاً هذا الأرغن الذي يصنع الموسيقى بلا صخب.
- الأرغن ليس صامتاً بالمطلق. المسألة يمكن اختصارها بأن الأطفال وحدهم هم من يستمعون لموسيقاه. هذا ما يهمني في آلة موسيقية. حين نعزف الموسيقى، ليست هناك من كلمات، لا نتكلم البتة. عادة ما أضع موسيقيين في قلب المشهد، وتراهم قاصرين عن التعبير قولاً عن أحاسيسهم، الشيء الذي يفعلونه إذن بواسطة الموسيقى أو الرقص، كما هي حال شخصية «أوبال» في رواية «لقطات العنبر». الرواية هي تقيض الصمت، هي امتلاء بالكلمات. أنا شخصياً أحب لرواياتي أن لا تكون فقط مراكمة للكلمات، بل موسيقى للقارئ. عقبات وعوائق هي الكلمات. أحب أن أتحرق من كل هذا. أن أعبر، دون العبور بهذه القيود التي هي الكلمات.

■ مارغريت دوراس كانت تقول بأن الكتابة هي أن نصرخ بلا صخب.
- آه تماماً، إنها تقول ما أردت قوله تماماً، وبطريقة أفضل حتى. كما ترون، أنا خرقاء في التعبير عن نفسي بعض الشيء. لقد أحببت «موديراتو كانتابيل» كثيراً. إن فيها أيضاً معلماً للبيانو، وجملة موسيقية يُسمع صداها من وقت لآخر.

■ الأطفال في «لقطات العنبر» لهم أسماء الحجارة. ألسنت تضيف نوعاً من البرودة أو اللاعضوية على العمل؟
- أحب الحجارة والأحفوريات. الأشياء ذات الحواف الواضحة والمحددة، التي يمكن الإمساك بها باليد. الأشياء الكبيرة الممتدة وغير المحدودة تخيفني؛ المحيط مثلاً.

■ صحيح أن البحر مقلق دائماً في أعمالك. بينما وبشكل غريب، هناك دائماً الكثير من الممتدات الجليدية...
- إنني بالتأكيد أفضل الثلج على الماء، مثل منزلة فوق الجليد (رواية «عطر الجليد» تدور أحداثها بالكامل فوق حلبة للتلزج). يتعلق الأمر بفضاء محدد للغاية. على الشاطئ، أعطي ظهري للبحر، وأفضل أن أذهب لالتقاط الأصداف. في الحقيقة، نعم، أحب الأشياء الصغيرة؛ تلك التي يمكن إمساكها براحة اليد.

■ لأنه يمكننا استعراض هذه الأشياء الصغيرة كما في رواية «متحف الصمت»؟ هذا المتحف الغريب الذي يرمي إلى عرض مجموعة من المقتنيات التي يروي كل منها، أو بالأحرى يختصر حياة شخص راحل؟
- ليس بالضرورة من أجل تجميع المقتنيات. لكن يصح القول إنه يمكننا أن نرى الكثير من الأشياء في قطعة صغيرة، إن توفر لنا قدر عال من الانتباه. في صغري، كان لدي ميكروسكوب، وكنت أقضي الساعات في مشاهدة

